
أبوريدة يحذر: الاستهانة بمجموعتنا خطر
المصور الرياضى
Issue NUM: 4932
ملحق م
١٧ أبريل ٢٠١٩م - ١١ شعبان ١٤٤٠هـ
عريبى ليس البطل
أبناء السيد البدوى يحتفلون بالممتاز و «المزين» باق بأمر اللاعبين
مريم أمين مقدمة حفل القرعة الإفريقية:
أعشق صلاح وصليت من أجل مصر
التأمين الهادئ
الجندى الحاضر فى حفل القرعة
صراع النقطة
4 مباريات تحسم بطل الدورى

ملحق



ملحق متخصص فى رصد وتحليل التقارير
والأحداث الرياضية بشكل مبسط ومهنى



4 لقاءات حاسمة تحدد البطل!

المصوّر

رئيس مجلس الإدارة
مجدى سبلة

رئيس التحرير
أحمد أيوب

مستشار التحرير العام
سليمان عبدالعظيم

إشراف الملحق
علاء محجوب

سكرتير تحرير الملحق
وليد سمير

الإخراج الفنى
محمد حيدر

فى الأمتار الأخيرة من عمر بطولة الدورى "المثير" هذا الموسم، أوشكت ستائر النهاية على الإسدال لتحسم "البطل" وتحدد الوصيف، أربعة لقاءات حاسمة تحكى كلمة النهاية فى "الماراثون" الصعب، الأهلى حامل اللقب يواجه "طموح" بيراميدز، والزمالك "الثائر" يصطدم مع الدراويش غدا "الخميس"، ثم يلتقى الأهلى مع "المتحفز" المصرى البورسعيدى، ويواجه الزمالك بيراميدز الاثنين القادم..

المواجهات الأربع لا تنقصها الإثارة والندية والحماس والقوة، ولكن تبقى عوامل فنية ومقومات نفسية وطموحات شخصية مصحوبة بتوفيق تحسم النتائج وتفصح عن هوية "البطل المغوار" المتوج بلقب البطولة الأصعب والأمل الأكبر.

الأهلى والزمالك بعيدا عن طموحات وآمال ودوافع بيراميدز والإسماعيلى والمصرى يلعبان على الفوز ولا شىء غيره، وفقدان نقطة أو خسارة لقاء تعنى نهاية حلم وتبدد أمل، ولذا فإن الشياطين الحمر و"عتاولة" الأبيض ليس لهما سبيل غير الفوز واقتناص الست نقاط أملا فى الوقوف على منصة التتويج وتعويض الإخفاقات والانكسارات التى شهدتها الفترات الماضية والمباريات الأخيرة بالمعسكرين الأحمر والأبيض.

لاسارتى المدير الفنى للأهلى فى موقف صعب عند مواجهة الأرجنتينى ريمون دياز المدير الفنى "الخبير" قائد بيراميدز، لاسارتى يعلم جيدا أن مجلس إدارة الأهلى منحه الفرصة الأخيرة للاستمرار بعدما فشل الفريق فى البطولة الإفريقية بخسارة ثقيلة أمام صن داونز الجنوب إفريقى أملا فى الحفاظ على اللقب المحلى وليس أى شىء آخر.

ولذا فإنه يتعامل مع اللاعبين بمنطق مغاير وسياسة تختلف كثيرا عن التى كان يتعامل بها فى الفترة الماضية، واللاعبون ليس أمامهم سبيل لكسب عطف جماهيرهم "الغفيرة" سوى الفوز باللقب بعدما ضاع اللقب الإفريقى للموسم الثالث على التوالى، لاسيما بعدما طالبتهم الجماهير فى نهاية مباراة صن داونز ببطولة الدورى حفاظا على اللقب المحلى.

لاسارتى واللاعبون يقدرون المسئولية كاملة ويدركون أن النقاط الست بعيدا عن نتائج الأبيض فى مباراتيه أمام الإسماعيلى وبيراميدز ترسم الملامح الرئيسية لموقف الفريق قبل كلمة النهاية لأن اللقاءات الأربعة تعد من أقوى المباريات التى تنتظر الفريقين فى الأمتار الأخيرة قبل نهاية المطاف.

الأخطاء والتعديلات والتهاون والرعونة والاستهتار كلمات لم تعد موجودة فى قاموس لاعبى الأهلى والزمالك فى المباريات القادمة وتم استبدالها بالروح القتالية والعزيمة والإصرار والاستبسال أملا فى حصد النقاط، بعيدا أيضا عن جمال الأداء وحسن المظهر.

الأهلى يواجه بيراميدز ولديه ٨٥ نقطة جمعها من ٥٢ مباراة، والزمالك لديه ٧٥ نقطة جمعها من ٥٢ مباراة أيضا، أما بيراميدز فلديه ٧٥ نقطة من ٧٢ مباراة والأمل يحدوه ليس فقط فى اختراق المربع الذهبى ولكن المنافسة بقوة على اللقب أو اقتناص "الوصيف" فى أول مشاركة له فى البطولة، ولذا فإن دوافعه لا تقل عن الأهلى والزمالك لاسيما ووراء اللاعبين إدارة تحفز وتشجع بكل إمكاناتها.

ومديره الفنى ريمون دياز يسعى لوضع بصمته فى الكرة المصرية بمجموعة من اللاعبين المتميزين الذين يقدمون عروضا قوية. أما الزمالك بقيادة النمساوى جروس يعيش مشاعر متباينة غير منضبطة بسبب اهتزاز المستوى وتذبذب الأداء سواء فى المباريات الإفريقية أو لقاءات الدورى، فرغم الفوز الصعب الذى حققه الفريق أمام حسنية أغادير المغربى فى الكونفدرالية إلا أن هزيمة الفريق غير المتوقعة أمام المصرى هزت الفريق بعنف وضربت استقراره وأطاحت بجزء كبير من طموحات جماهيره وثقة الإدارة فى الجهاز الفنى واللاعبين.

ورغم صعوبة المواجهة أمام الدراويش إلا أن جروس ولاعبيه يعلمون أن المباراة لا تقبل القسمة على الفريقين وليس أمام الأبيض سوى تحقيق الفوز أملا فى السعى بقوة نحو اللقب أما التعادل أو الهزيمة تطيح بآماله وتذهب بكل الجهود التى بذلت طوال الفترة الماضية، ولذا فإن الزمالك لن يلعب إلا على الفوز.

وفى المقابل فإن مواجهة الأهلى أمام المصرى "المتحفز" لن تكون سهلة بكل المقاييس، وبعيدا عن نتيجة لقاء الأهلى وبيراميدز فإن المصرى يخوض المباراة أمام الشياطين الحمر أملا فى تسجيل لقب الفائز على الكبيرين لاسيما بعدما قدم الفريق عرضا قويا أمام الإسماعيلى ولكنه لم يتمكن من تحقيق الفوز بعد تفوقه على الزمالك المنافس الأول على اللقب، ومن ثم فإن المباراة لن تكون محسومة "للأحمر" وتعد بمثابة بوابة العبور للقمة.

أما الزمالك فمواجهته مع بيراميدز خارج كل الحسابات والتوقعات، لأن بيراميدز يسعى لإثبات تفوقه وقدرته فى مواجهة الكبار، والعتاولة أصحاب الرداء الأبيض لن يقبلوا بالفوز بديلا لتأكيد أحقيتهم فى المنافسة بقوة على اللقب لكسب عطف الجماهير الوفية التى طالما آذرتهم طوال الموسم فى ماراثون الدورى والكونفدرالية.

علاء محجوب

التأمين الهادئ

رجال الأمن.. الجندى الحاضر فى حفل القرعة

تقرير: **فاطمة قنديل**

خرج حفل قرعة بطولة كأس الأمم الإفريقية لعام ٩١٠٢ والذى أقيم يوم الجمعة ٢١ أبريل عند سفح الأهرامات وأبو الهول، بشكل أبهر الجميع محليًا وعالميًا، ويليق باسم ومكانة مصر، إشادات جميع وسائل الإعلام الإقليمية والعالمية بحفل القرعة، لم تكن فقط بسبب التنظيم، وإنما أيضًا بفضل سحر الأهرامات؛ إحدى عجائب الدنيا السبع وأهم الأماكن السياحية فى العالم، والتى احتضنت الاحتفال فى مشهد مهيب أجبر كل وسائل الإعلام العالمية على تخصيص مساحات كبيرة للحفل والمظهر الحضارى الذى احتل الشاشات، وفى مقدمتهم هيئة الإذاعة البريطانية (CBB)، والديلى ميل، والإيطالية توتوميركاتو، والتايم الأمريكية، وبى إن سبورت، والذين أشادوا بروعة الحفل تنظيميًا وتأمينيًا، فضلا عن البراعة فى اختيار مكان الحفل الذى وصفته بى بى سى بـ"الساحر" مما أدى إلى ظهور الحفل بشكل أسطورى على حد وصفهم، كما ذكرت وسائل إعلامية غربية "أن مصر أبدعت فى تقديم صورة جيدة للعالم قبل شهرين من البطولة"، وبكل تأكيد هذا النجاح المُبهر هو أفضل وسيلة دعاية للسياحة فى مصر وتأكيد لا يحتاج لدليل على أن مصر دولة الأمان والاستقرار.

كانت كلمة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء التى حملت تأكيدات على التوجيهات الرئاسية بتوفير الدعم الكامل وجميع المتطلبات اللازمة لنجاح البطولة رسالة اطمئنان لكل الوفود المشاركة بأن البطولة لن تكون مهمة اتحاد الكرة، وإنما هى مسئولية دولة كبيرة وبرعاية مباشرة من الرئيس الذى يعرفه الأفارقة جيدًا، ويعرفون أنه يلتزم بكل ما يعد به، وهذا ما أكده أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقى فى كلمته بالدعم الذى ستقدمه الدولة سيكون على كافة المستويات التنظيمية والإدارية واللوجستية خاصة فى ضوء ما تتمتع به مصر من بنية تحتية ومنشآت رياضية وفندقية وسياحية متميزة، فضلا عن الخبرات المصرية المتراكمة فى استضافة مختلف البطولات وخاصة بطولة كأس الأمم الإفريقية، فكما قال مدبولى فمصر تسعى لأن تخرج البطولة فى شكل مُشرف يليق بها وبمكانتها.

لكن ورغم كل الإشادات ورسائل الشكر التى تلقتها الدولة المصرية بسبب حسن التنظيم واختيار المكان، يبقى المشهد الأهم فى الاحتفالية والذى ربما لم يظهر فى وسائل الإعلام ولم يلمسه المشاهدون بشكل مباشر، بينما لمسه جميع الحاضرين المشاركين فى الحفل، وهو براعة جهاز الشرطة







سونج يحتفى بالكأس فى القاهرة

فى تأمين الحفل، منذ لحظة البداية وحتى النهاية، ليس فقط فى مقر الاحتفال وإنما فى العاصمة والطرق المؤدية إلى الأهرامات، أهمية الحديث عن هذا الجانب هو أنه منذ الإعلان عن فوز مصر بتنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية لعام ٩١٠٢، أخذ البعض "من دائمى التشكيك والإحباط" فى تَبَنى حملات التشكيك فى أن مصر ربما تكون غير قادرة وغير مستعدة حاليًا لتأمين بطولة كأس الأمم، بدعوى مواجهة الإرهاب أو سوء الأحوال الأمنية، وأنها حينما نظمتها فى عام ٦٠٠٢ كانت الأوضاع الأمنية مختلفة تمامًا عن الأوضاع الأمنية الحالية، وحاول هؤلاء المشككون التركيز على الجانب الأمنى وظهرت بعض محاولات التنظيمات والجماعة الإرهابية تنفيذ بعض العمليات لتأكيد أكاذيبهم، لكن يوم القرعة كان كاشفًا بكل هذا الكذب، فمصر مُمَثلة فى مؤسساتها وخاصة المؤسسة الأمنية قادرة على تأمين أهم الأحداث والفعاليات فى ظل أية تحديات تواجهها، ولعل أهم وأقرب مثال على ذلك هو تأمين حفل القرعة، والذى أظهر مصر بالصورة التى تليق بها وأنها بحق بلد الأمن والأمان.

وجدير بالذكر أن التأمين لم ينحصر فى محيط مكان الاحتفالية فى منطقة الأهرامات فحسب، بل كان فى كل مكان وفى أصغر التفاصيل قبل أكبرها، بحيث تم تأمين وصول الشخصيات المشاركة فى الحفل مثل رئيس الفيفا والكاف ونجوم الكرة الأفارقة والعالميين منذ بداية وصولهم للمطار وحتى الإقامة فى فندق الماريوت، ثم الانتقال يوم الحفل من الماريوت إلى مقر الحفل، وليس الحضور من المسئولين واللاعبين فحسب؛ بل أيضًا وفود الصحفيين والإعلاميين المشاركين من جميع دول العالم فى تغطية الحفل، وحتى الفرق التى قدمت العروض الفنية والتى أقامت فى فندق "هلنان دريم"، بحيث تم تجميع الصحفيين والإعلاميين فى مركز التعليم المدنى بالجزيرة والتابع لوزارة الشباب والرياضة، ثم تم نقلهم بأتوبيسات مُجهزة إلى فندق "هلنان دريم" وتم تأمين الانتقالات على أعلى مستوى بواسطة سيارات الشرطة المجهزة والعديد من الضباط والأفراد.

التأمين لم يكن فى الهرم فحسب؛ بل فى جميع الشوارع والميادين المحيطة بمقر الحفل أو المؤدية إليه، بحيث انتشرت الارتكازات الأمنية وأخرى متحركة وعشرات الضباط والأفراد بما فيهم قيادات من وزارة الداخلية فى جميع الشوارع والميادين والمناطق المحيطة بمركز التعليم المدنى وفندق الماريوت والطرق المؤدية منها إلى مقر الحفل.

حتى المنازل المحيطة بمنطقة الأهرامات كان يوجد أعلى سطح كل منزل فرد شرطة أو أكثر، وفى الممر المؤدى إلى ساحة الحفل فى منطقة الصوت والضوء، كان الأمن مسيطرا تمامًا على كل شيء بداية من دخول حشود المدعوين بالأتوبيسات المخصصة لنقلهم مرورًا بإجراءات التفتيش، وأثناء الحفل، ثم بعد الانتهاء ومغادرة جميع الحاضرين.

والأهم هنا أن جميع ما سبق من الإجراءات الأمنية تمت فى حالة من الهدوء التام والرقى فى التعامل الذى يعكس حضارة مصر ودون أى توتر فى تأمين مثل هذه الأحداث المهمة، فلم يُغلق ميدان أو شارع، ولم يتعطل أى مواطن حتى ضباط وأفراد الشرطة أنفسهم كانوا يقومون بعملهم فى منتهى الهدوء، بالإضافة إلى التحضر والرُقى فى التعامل مع المشاركين فى الحفل فى إجراءات التفتيش وغيرها مما أدى إلى الظهور بشكل متحضر ومشرف، الأمر الذى يعطى انطباعا بأن البطولة ستظهر بشكل مشرف يليق بمصر ومكانتها وتاريخها، فيما تولى تأمين ساحة الحفل من الداخل شركة فالكون للأمن والخدمات؛ والتى أيضًا تعاملت باحترافية وهدوء فى التأمين من الداخل.



هانى أبو ريدة رئيس اللجنة المحلية المنظمة للبطولة الإفريقية ورئيس الاتحاد المصرى يخوض تحديا من نوع خاص مع رجاله من اتحاد الكرة لتدعيم البطولة الإفريقية أملا فى التتويج باللقب الثامن فى تاريخ المحروسة، أبو ريدة يواجه تحديات خاصة فى مقدمتها ضرورة الفوز باللقب لأن البطولة تقام على أرض مصر ولن تقبل الجماهير المصرية غير ذلك، كما يواجه أعباء تحمل مسئولية نجاح البطولة على كافة المستويات.

حوار: محمد القاضى

أبو ريدة: الاستهانة بفرق المجموعة خطر

دعم الرئيس لنا وضعنا فى مسئولية كبيرة

كيف رأيت حفل مراسم قرعة "كان ٢٠١٩" ؟

اختيار منطقة الهرم لتظهر بهذا الشكل هو نتاج عمل مؤسسات فى الدولة إلى جانب اللجنة المنظمة، واختيار الأهرامات لتكون خلفية مسرح قرعة الكان جاء تحديًا خاصا لأن المكان مفتوح ووارد حدوث أى شىء خلال الاحتفالات، واختيار خلفية الأهرامات وأبو الهول للتعبير عن أن مصر حاضنة للحضارات وأرض البطولات الكبرى ليس فى إفريقيا فقط وللعالم كله، ورسالة إلى الجميع أن مصر بلد الأمن والأمان وهى أرض السلام التى تدحر الإرهاب، فالمعانى كانت كثيرة والحفل كان مبهرًا بشكل فاق التوقعات، كنا نريد الوصول إلى أعلى مستوى تنظيمى ممكن يضاهى حفلات إجراء مراسم قرعة كأس العالم، ولكن الحفل ظهر بالشكل الذى يليق باسم مصر ليكون عنوانا لبطولة سوف تكون قوية تنظيميًا فى نسختها الأولى من حيث عدد المنتخبات المشاركة التى زادت من ١٦ إلى ٢٤ منتخبا.

كان ملاحظًا أن هناك حالة من القلق قبل انطلاق الحفل؟

الجميع فى اتحاد الكرة واللجنة المنظمة سيطرت عليهم مشاعر القلق والتوتر، لأننا كنا نريد ألا يفسد أحد ما كنا نحضر له ولو بشىء صغير وخاصة أننا نظهر أمام مئات الملايين من المشاهدين فى مصر والعالم كله، فكان لزامًا علينا أن نظهر بالشكل الذى يليق وأن تكون صورتنا مشرفة لكل من يشاهدنا.

وكيف رأيت ردود أفعال الوفود المشاركة؟

جميع الحاضرين سواء من الوفود المشاركة فى القرعة أو نجوم القارة الذين تمت دعوتهم للحفل بدت السعادة على وجوههم لما رأوه من تنظيم ودقة فى كل شىء داخل منطقة الأهرامات فالجميع استمتع بالجو الرائع والمنظر الجميل الذى كان يزين الحفل وأنا فخور بكل ردود الأفعال وأتمنى أن تكلل تلك المشاعر بفوز منتخبنا الوطنى بكأس البطولة لإسعاد الجماهير الوفية.

وما تقييمك للمجموعات المتنافسة على اللقب؟

القرعة جاءت متوازنة فى مجملها، فى كل مجموعة ستجد تدرجا فى المستويات، لكن تبقى المفاجأة فى المستويات التى ستظهرها المباريات بشكل عام، باستثناء المجموعة الرابعة التى ضمت المغرب وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا وناميبيا، لكنى لا أتفق مع الذين يرون أن مجموعتنا سهلة نسبيا، صحيح المنتخب جاهز بجهازه الفنى ولاعبيه المحليين والمحترفين لكن الفرق التى تضمها المجموعة ليست سهلة ولا صغيرة، فانظر إلى منتخب أوغندا وكيف كانت مبارياته معنا صعبة قبل أن نفوز عليه فى كأس الأمم وبتصفيات كأس العالم أيضًا وقتها فزنا بالقاهرة وخسرنا بأوغندا، ولو تحدثنا عن منتخب الكونغو الديمقراطية ستجد أنه من أكثر المنتخبات صعوبة فى تاريخ مواجهات مصر مع المنتخبات الإفريقية لذلك لا يمكن لأى أحد له دراية بكرة القدم أن يجزم بأن مجموعتنا سهلة ويمكن تخطيها بأقل مجهود.

لم تتحدث عن زيمبابوى؟

زيمبابوى قد تكون الحلقة الأضعف فى المجموعة لكننا لا يمكن أن نقلل من شأنها خاصة مع تطور المنتخبات داخل القارة ولأنها ستكون المباراة الأولى لنا فى المجموعة فبات ضروريًا على المنتخب وجهازه الفوز فى الافتتاحية والحصول على دفعة قوية تجعل المنتخب والجمهور مستمرا فى البطولة بمعنويات مرتفعة نحو اللقب الثامن.

هل ترى أن الجميع يبالغ فى الحديث عن مجموعة المنتخب؟

الحديث عن المجموعات أمر طبيعى فالجميع كان ينتظر هذه القرعة منذ إعلان تأهلنا للبطولة بشكل رسمى، الشىء المبالغ فيه وغير المقبول هو بدء تهيئة الرأى العام أن المجموعة سهلة ويمكن تخطيها بأقل مجهود، لأن هذا قد يأتى بكارثة حال ظهور هذه المنتخبات عكس ما يروج، فلابد من احترام الخصوم حتى وإن كانت على الورق أقل منا فنيًا أو مهاريًا، ففى كل الأحوال لا يمكن أن نقف عند مجموعتنا وتفسير إذا كانت سهلة أو صعبة لأننا نتطلع للعبور إلى ما هو أبعد، اقتناص اللقب دون غيره.

كل هذا يجعلنا نسأل عن استعدادات المنتخب وبرنامج الإعداد الخاص به؟

الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى وعلى رأسه المكسيكى أجيرى لديهم خطة يعملون بناء عليها من أجل الفوز بالبطولة ولكننا سوف نعقد جلسة معهم خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث كيفية الاستعدادات للبطولة من حيث توفير كافة الإمكانيات التى تساعد المنتخب واللاعبين على تحقيق البطولة والتتويج باللقب القارى لتحقيق حلم المصريين، خاصة أن هذه المرة تقف الدولة فى ظهر الاتحاد والمنتخب لإنجاح البطولة والتتويج بها.

متى سيقام المعسكر النهائى للمنتخب الوطنى؟

اتفقنا على أن يكون المعسكر الأخير قبل انطلاق البطولة فى السادس من شهر يونيو المقبل بالإسكندرية، وسنخوض خلاله مباريات ودية للوقوف على مستوى جميع اللاعبين حتى يستقر الجهاز الفنى على التشكيل الأساسى والمجموعة التى سيعتمد عليها فى البطولة.

ماذا عن ملاعب البطولة المعتمدة الرسمية؟

ملاعب البطولة التى وافق عليها الكاف ستة ملاعب، استاد القاهرة، استاد إسكندرية، استاد الدفاع الجوى، استاد السلام، استاد السويس، استاد الإسماعيلية وأعمال الصيانة وتجهيز هذه الملاعب تتم على وجه السرعة وبكفاءة عالية حتى تكون جاهزة بشكل نهائى لاستضافة البطولة منتصف شهر مايو المقبل، لأن توجيهات السيد رئيس الجمهورية واضحة فى ضرورة الظهور بشكل يليق بمصر وبصراحة الرئيس لم يبخل علينا بالدعم والمساندة وتسهيل كافة العقبات لتجهيز كل شىء فى الوقت المحدد دون خطأ أو تأخير وهذا وضعنا فى مسئولية كبيرة نتمنى أن نكون على قدرها.

المصور الرياضى
العدد ٤٩٣٢ - ١٧ أبريل ٢٠١٩
ALMUSSAWAR2009@YAHOO.COM

تقرير



عبدالرحمن البدرى

أتاحت قرعة تصفيات أمم إفريقيا لمصر فرصة ذهبية فى تصدر مجموعتها وتحسين ترتيبها الـ٥٧ الحالى فى تصنيف الفيفا، مصر ستواجه الكونغو الديمقراطية زائير سابقا التى أخرجتنا من قبل نهائى أمم إفريقيا ١٩٧٤ بالقاهرة وزيمبابوى التى أخرجتنا من تصفيات مونديال ١٩٩٤ بعد إلغاء فوزنا ٢- ١ عليها وإعادة المباراة فى ليون بفرنسا مصر قادرة بإذن الله أن تتصدر مجموعتها فى بطولة الأمم الإفريقية ونقول من الآن لا للمركز الثانى الذى يعرضنا للعب مباراة صعبة فى دور الـ١٦ أمام ثانى المجموعة الثالثة وسيكون إما السنغال أو الجزائر وكلاهما منتخب قوى.

مباريات ثأرية لمصر فى المجموعة الأولى

لا بديل لمصر عن الصدارة

المركز الثانى يضعنا فى صدام مبكر مع السنغال أو الجزائر

زيمبابوى تحتل الترتيب 110 فى تصنيف الفيفا لكن لا ننسى أنها حرمتنا من كأس العالم 1994

بالتأكيد مجموعة مصر ليست بالسهولة التى يتصورها الكثيرون ففيها زيمبابوى والكونغو الديمقراطية وأوغندا. تقابل مصر منتخب زيمبابوى فى مباراة الافتتاح، لم يسبق لزيمبابوى أن تجاوزت دور المجموعات فى تاريخها بالبطولة منذ مشاركتها الأولى بها عام ٢٠٠٤ . كما أنها تحتل مركزا متأخرا جدا فى تصنيف الاتحاد الدولى فيفا وهو المركز ١١٠، تصدرت زيمبابوى المجموعة السابعة فى تصفيات البطولة برصيد ١١ نقطة بالفوز ثلاث مرات والتعادل مرتين وخسارة مباراة واحدة. سجل هجومها تسعة أهداف ودخل مرماها أربعة أهداف. جاءت الكونغو الديمقراطية فى المركز الثانى بنفس المجموعة برصيد تسع نقاط جمعتها من الفوز فى مباراتين والتعادل ثلاث مباريات والهزيمة فى واحدة لها ٨ أهداف وعليها ٦ . جاءت ليبيريا فى المركز الثالث والكونغو فى المركز الرابع. فازت زيمبابوى على الكونغو الديمقراطية فى كينشاسا بهدفين مقابل هدف لكنهما تعادلا على أرضها فى هرارى. المباراة الوحيدة التى خسرتها زيمبابوى كانت أمام ليبيريا. هداف زيمبابوى نوليدج موسونا تصدر قائمة هدافى المجموعة برصيد خمسة أهداف، وجاء بعده زميله خاما بيللات وهداف الكونغو الديمقراطية سيدريك باكامبو ولكل منهما ثلاثة أهداف. يقود منتخب زيمبابوى المدرب الوطنى واللاعب الدولى الأسبق صانداى تشيدزامبوا – ٦٧ سنة – نجم نادى ديناموس هرارى الأسبق والذى فاز معه بالدورى المحلى خمس مرات، نجح صانداى فى مهمته مع زيمبابوى منذ توليه لها عام ٢٠١٧ . يعتمد صانداى على حارس المرمى جورج شيكوفا – ٢٨ سنة – ٣٠ مباراة لاعب نادى بولو كانى ومعه الحارس المخضرم سيباندا – ٣٣ سنة – ١٢ مباراة لاعب نادى ويتبانك. فى الدفاع نجد نادى نوتنجهام فوريست تانداى داريكوا – ٢٧ سنة – خمس مباريات ومعه بوفوم مابيدزاى – ٢٤ سنة – ١٣ مباراة سجل هدفين يلعب لنادى بلومفونتاين وتينادج هديبى – ٢٣ سنة – ١٨ مباراة له أربعة أهداف يلعب لكايزر تشيفس واليك موديمو – ٢٤ سنة – تسع مباريات يلعب لنادى سيفين درويدز الويلزى. فى الوسط نجد دانى فيرى – ٢٩ سنة – ٣٨ مباراة سجل هدفين يلعب لنادى لا مونت ميل وتالنت – ٢٦ سنة - ٢٤ مباراة سجل أربعة أهداف يلعب لنادى باروكاج ومعهم لاعب الوسط المهاجم الهداف القدير خاما بيللات – ٢٨ سنة – ٣٤ مباراة دولية سجل فيها ١٢ هدفا يلعب لنادى كايزر تشيفس ومعه مارفليس ناكامبا – ٢٥ سنة – ١٥ مباراة دولية نجم نادى كلوب بروج البلجيكى. فى الهجوم نجد موتيزوا – ٢٥ سنة – ١٤ مباراة سجل خمسة أهداف والهداف القدير نوليدج موسونا – ٢٨ سنة – ٣٤ مباراة سجل ٢٢ هدفا نجم نادى اندرلخت البلجيكى، من ذلك نجد أن الغالبية العظمى من الفريق تلعب فى جنوب إفريقيا أما نجما الفريق ناكامبا وموسونا فيلعبان فى بلجيكا.

مباراة ثأرية

المبارة الثانية لمنتخب مصر ستكون مباراة ثأرية أمام الكونغو الديمقراطية التى سبق لها أن أخرجتنا من الدور قبل النهائى فى بطولة أمام إفريقيا على أرضنا ووسط جمهورنا عام ١٩٧٤، المباراة ستقام يوم ٢٦ يونيو أى بعد خمسة أيام







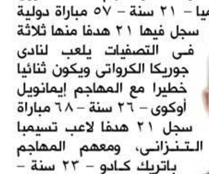
رغم أننا الأفضل إلا أن مجموعتنا ليست بالسهولة التى يتخيلها الكثيرون

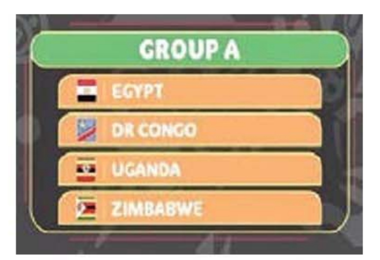
أوناش أوغندا يسعون لتكرار إنجاز المركز الثانى عام 1978

كاملة من لقاء زيمبابوى مما يعطى منتخبنا فرصة ممتازة للإعداد لها. منتخب الكونغو الديمقراطية أو زائير سابقا سبق لها الفوز ببطولة أمم إفريقيا عامى ١٩٦٨ و١٩٧٤ كما تأهلت زائير لمونديال ١٩٧٤، الكونغو الديمقراطية تحتل الآن المركز الـ٤٦ فى تصنيف الفيفا. يقود الكونغو الديمقراطية منذ عام ٢٠١٤ المدرب الوطنى فلورنت ابينجى – ٥٧ سنة - سبق لابينجى أن درب نادى شانجهاى شينوا الصينى ونادى فيتا كلوب الكونغولى. يعتمد المدرب فى حراسة المرمى على ماتامبى – ٢٩ سنة – ٣٥ مباراة يلعب للأنصار السعودى، كما أعطى الفرصة مؤخرا لانطونى نجاوى – ٢٤ سنة –٤ مباريات يلعب لتشاسو السويسرى. فى الدفاع نجد دوجوما شعبانى – ٢٦ سنة - مباراة دولية يلعب لفيتا كلوب ايساما مبيكو – ٣٣ سنة – ٦٥ مباراة سجل فيها هدفا واحدا نجم نادى مازيمبى وو بودريك – ٢٩ سنة – ١٢ مباراة يلعب لأول أغسطس ومعه مارسيل سيراند – ٢٦ سنة – ١٦ مباراة يلعب لنادى فولفسبورج الألمانى وكرستيان نكاديو – ٢٥ سنة – ٨ مباريات يلعب لجلاطا سراى التركى وفوكا أرثر كوالا – ٢٥ سنة – مباراة دولية واحدة يلعب لويستهام يونايتد. من ذلك نجد العديد من اللاعبين فى أقوى الأندية الأوربية. فى الوسط نجد نيلسون أومبا – ٢٥ سنة – ١٩ مباراة سجل هدفين يلعب لفيتا كلوب ونجم الفريق تشانسيل مبيمبا – ٢٤ سنة – ٤٦ مباراة سجل ثلاثة أهداف لاعب بورتو البرتغالى ومعه جاك ماكوما – ٣١ سنة – ٢١ مباراة سجل هدفا واحدا يلعب لبرمنجهام سيتى الإنجليزى. فى الهجوم نجد يانيك بولاسى – ٢٩ سنة – ٣٦ مباراة سجل تسعة أهداف يلعب لاندرلخت البلجيكى وسيدريك باكامبو – ٢٧ سنة – ١٩ مباراة سجل ثمانية أهداف يلعب لبيجين الصينى والهداف الصاعد ميتشاك إيليا – ٢٢ سنة – ١٦ مباراة سجل ستة أهداف يلعب لمازيمبى.

المباراة الحاسمة

المباراة الثالثة لمنتخب مصر ستقام يوم ٣٠ يونيو أمام أوغندا الملقب منتخبها - بذا كرينس بمعنى الأوناش - التى تصدرت مجموعتها فى التصفيات برصيد ١٣ نقطة على حساب تنزانيا وليسوتو والرأس الأخضر. منتخب أوغندا لقى هزيمة كبيرة فى تنزانيا بثلاثية نظيفة وتعادل معها على أرضه بدون أهداف. أوغندا تحتل المركز الـ٧٩ فى تصنيف الفيفا حاليا. احتلت أوغندا المركز الثانى فى أمم إفريقيا عام ١٩٧٨ لذلك ففريقها لا يستهان به. يقود منتخب أوغندا المدرب الفرنسى سيباستيان دى سابرى -٤٢ سنة - الذى سبق له تدريب نادى الإسماعيلى ويعرف جيدا إمكانيات اللاعب المصرى. يدرب دى سابرى منتخب أوغندا منذ ديسمبر ٢٠١٧ بعقد شهرى قيمته ٢٥ ألف دولار، هداف أوغندا هو النجم الصاعد فاروق ميا – ٢١ سنة – ٥٧ مباراة دولية سجل فيها ٢١ هدفا منها ثلاثة فى التصفيات يلعب لنادى جوريكا الكرواتى ويكون ثنائيا خطيرا مع المهاجم إيمانويل أوكوى – ٢٦ سنة – ٦٨ مباراة سجل ٢١ هدفا لاعب تسيمبا التنزانى، ومعهم المهاجم باتريك كادو – ٢٣ سنة – ست مباريات دولية فقط سجل فيها هدفا واحدا يلعب لكمبالا سيتى. يحرس مرمى أوغندا دينيس – ٣٣ سنة – ٧٠ مباراة لاعب صانداونز ومعه روبرت – ٢٩ سنة - ٢٩ مباراة يلعب لاداما سيتى الإثيوبى، يقود الدفاع النجم المخضرم جودفرى – ٢٩ سنة - الذى سيدخل نادى المائة بمشاركته فى أى مباراة بالبطولة وسجل ثلاثة أهداف. الطريف أن جودفرى ترك نادى كايزر تشيفس فى يناير الماضى عائدا إلى بلده دون أن يرتبط بأى ناد حتى الآن، ومع ذلك ضمه المدرب للمنتخب. يقود الوسط النجم خالد أوشو – ٢٥ سنة – ٤٣ مباراة سجل فيها هدفين يلعب لنادى تشرشل برادرز الهندى.





مريم أمين مقدمة القرعة الإفريقية

أعشق محمد صلاح.. ورقصت من الفرحة بعد نجاح الحفل

طلة مشرقة ممزوجة بالجمال المصرى الأصيل، هدوء ورزانة وصوت قوى يفرض تفاصيله على المتلقى، ببساطة وحضور قوى ظهرت الإعلامية «مريم أمين» فى حفل تقديم قرعة كأس الأمم الإفريقية، خطفت أنظار المشاهدين بحضورها الطاغى ولباقتها وسرعة بديهيتها وطريقة إلقائها الهادئة، فكانت أحد أهم الأسباب فى نجاح حفل كأس الأمم الإفريقية، الذى خرج بشكل مشرف نال إعجاب وإشادة الجميع، وعقب الحفل تحولت «مريم» إلى أيقونة هذا العرس الكروى على صفحات مواقع التواصل الاجتماعى وخاصة «الفيس بوك»..«المصور»، حاورت مقدمة الحفل للاطلاع على كواليسه واستعداداتها التى سبقت هذا الحدث المهم، وخلال الحوار أكدت أنها شعرت بمسئولية ضخمة ملقاة على عاتقها، ما دفعها للاستعداد الجيد، لضمان خروج الحفل بشكل يليق بعظمة مصر، وروت «مريم» تفاصيل اللحظات السابقة على خروجها للمسرح، فإلى نص الحوار:

حوار: شنودة سعد



بداية كيف تم اختيارك لتقديم الحفلة؟

منذ ما يقارب ٥٤ يومًا تلقيت اتصالا من المهندس هانى أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم واتصالا آخر من الكابتن محمد فضل، مدير بطولة كأس الأمم الإفريقية، يبلغانى باختيارى لتقديم حفل قرعة كأس الأمم الإفريقية ٩١٠٢ على سفح الأهرامات، وطلبا منى عدم الإفصاح عن الأمر، وبالفعل لم أبلغ حتى أسرتى عن هذا الحفل، وبعدها بدأت أستعد بشكل كبير شكلا وموضوعا حتى يظهر الحفل بشكل لائق يليق بدولة مصر العظيمة ووقتها أحسست بالمسئولية الضخمة الملقاة على عاتقى، فالحدث مهم جدا وينتظره الملايين، ودُفعت إلى القراءة وتزويد معلوماتى، والحمد لله ثقافتى عن الكرة كبيرة جدا لأننى أتابع المباريات بصفة مستمرة وكانت رسالتى التى أحرص عليها خلال فترة الاستعداد أن يكون هذا اليوم عرسا رياضيا إفريقيا يسعد كل الناس، ودعنى أقل إن الاستعدادات القوية على أرض الواقع كانت فى الأسبوع الأخير وبالتحديد آخر أربعة أيام بعد وضوح الموضوع للمنظمين والقائمين لمعرفة الحضور والشخصيات والضيوف الذين سوف يكونون موجودين، وحرصت أثناء التقديم على أن يكون إلقائى هادئًا يناسب حجم وضخامة الحدث.

لماذا تم اختيارك أنت بالتحديد؟

الاختيار يرجع إلى حدث مهم قمت بتقديمه من قبل وكان فى أكتوبر الماضى، وكان حدثا كرويًا يخص «الكاف»، وهو الجمعية العمومية غير العادية، وسبق هذا الحفل الإعلان عن فوز مصر بتنظيم بطولة الأمم الإفريقية، ووقتها كان كل الأفارقة موجودين والشركة المنظمة فى ذلك الوقت اختارتنى على أساس إتقانى للغة الفرنسية وهذا كان شرطا أساسيا لاختيار المذيع، والحمد لله وقتها قدمت الحدث بشكل جيد وحققت نجاحا كبيرا لفت الأنظار ولاقى قبول واستحسان الجميع وكانت هناك إشادات إيجابية جعلتنى محل اهتمام وقبول، وأعتقد أن هذا الحدث كان سببًا رئيسيًا فى اختيارى لتقديم حفل كأس الأمم الإفريقية.

كيف كان الاستعداد قبل الحفل؟

بالنسبة للاستعدادات كانت هناك بروفات للملابس التى اخترتها بنفسى دون الرجوع إلى أحد والحمد لله لدى خبرة جيدة تجعلنى أختار ملابسى بشكل جيد ليناسب أى احتفال أو حدث، وعملت على السفر إلى الخارج وبالتحديد بيروت لاختيار الفستان الذى سوف أرتديه أثناء التقديم وكان المعيار الرئيسى لاختيار الفستان أن يكون راقيا وبسيطا ويعكس صورة مشرفة لمصر وكان الملبس عبارة عن فستان واسع لتسهيل الحركة أثناء الصعود والنزول.

كم عدد اللغات التى تتقنها الإعلامية مريم أمين خصوصا أن أداءك فى اللغتين العربية والفرنسية كان رائعًا؟

بجانب العربية أتقن لغتين بشكل جيد هما اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية»، وأتحدث وأكتب اللغات الثلاث بطلاقة، وإتقانى للغة العربية يرجع إلى عملى فى التلفزيون المصرى لفترة طويلة وأيضا عملى فى الراديو كان سببًا كبيرًا فى إجادتى للغة العربية والحمد لله حصلت على أفضل مذيعة راديو عام ٢٠١٤، أما عن إتقانى للغة الإنجليزية فهذا يرجع إلى دراستى فى فترة الجامعة، حيث إنى درست فى كلية التجارة قسم إدارة الأعمال وكانت الدراسة وجميع المواد باللغة الإنجليزية، أما عن اللغة الفرنسية فإتقانى لها يرجع إلى الصغر حينما كنت فى مدرسة فرنسية اسمها القلب المقدس وكانت اللغة الفرنسية هى اللغة الأولى إلى جانب أن عملى فى لبنان لتلفزيون دبى أضاف لى كثيرًا فى اللغة الفرنسية.

كيف كان شعورك فى بداية الحفل؟

كان يومًا استثنائيًا فى حياتى يوم ٢١ أبريل من العلامات الكبيرة فى عمرى وشعرت بسعادة كبيرة جدا على هذا النجاح وكان شرفا كبيرًا لى أن أقدم هذا الحفل وهذه التجربة إضافة بكل تأكيد وتعتبر محطة فارقة فى حياتى المهنية، خصوصا أن هذا الحدث تتجه إليه الأنظار وينتظره الكثير منذ فترة وكان حديث الكل ونسبة مشاهدته عالية جدا فى كل أنحاء العالم.

قبل ظهورى على المسرح كانت هناك فرصة من الوقت استغللتها فى الصلاة بينى وبين الله فكانت تلك اللحظة كلها دعاء وطلبات من أجل أن يخرج هذا اليوم بصورة مشرفة كنت أثناء الصلاة أقول يا رب انصرنى لأجل مصر واجعلنى أكون سببا فى رسم البسمة والسعادة على وجوه المصريين، ولا أكون سببا فى خذلان أحد وقبل الظهور كان هناك بعض القلق ولكن عند ظهورى على المسرح بدأت أتعامل بشكل طبيعى





الكرة المصرية هى عشقى وحبى وأتابع بصفة مستمرة جميع المباريات وخصوصا المنتخب المصرى ولدى عشق للظاهرة التى تسمى محمد صلاح فهو حالة تستحق الإشادة لأنه مصدر فرح وتفاؤل لكثير من المصريين، فهو شخصية مجتهدة صبورة تمثل مشروع نجاح وقصة كفاح كبيرة على مستوى الأداء وعلى مستوى الأخلاق وعلى مستوى حبه لوطنه



من أول شخص تحدث إليك بعد انتهاء الحفل؟

بعد انتهاء الحفل مباشرة حرصت على الاتصال بأسرتى كلها وهم والدى ووالدتى وأخى وأختى التى تقيم فى أمريكا وجميعهم كانوا فى قمة السعادة والفرح، وأكدوا لى أننى كنت مصدر فخر لمصر ومصدر فخر للوطن، والدتى كانت منهارة فى البكاء من كثرة الفرح، ووالدى قال لى إننى فخور بأدائك ومواقع التواصل الاجتماعى تتحدث عنك بالكلام والصور الجميلة، أما شقيقتى المقيمة فى أمريكا فقالت إن الجميع هنا يتحدث عنك



وعن تقديمك المتميز، أما عن الأصحاب فقد غمرتنى كمية من السعادة لما وجدته من الكم الكثير من الاتصالات والرسائل من الجميع وأيضا الإشادات الكبيرة التى جاءت من المسئولين ومن اتحاد الكرة ونجوم الرياضة فى مصر.

ما هى الكواليس قبل ظهورك على المسرح؟

قبل ظهورى على المسرح كان هناك فرصة من الوقت استغللتها فى الصلاة بينى وبين الله فكانت تلك اللحظة كلها دعاء وطلبات من أجل أن يخرج هذا اليوم بصورة مشرفة وكنت أثناء الصلاة أقول يا رب انصرنى لأجل مصر واجعلنى أكون سببا فى رسم البسمة والسعادة على وجوه المصريين، ولا أكون سببا فى خذلان أحد وقبل الظهور كان هناك بعض القلق ولكن عند ظهورى على المسرح بدأت أتعامل بشكل طبيعى وبعد انتهاء الحفلة نزلت من على المسرح وأنا أرقص من الفرحة.

كيف ترين نجاح هذا الحفل؟

دليل نجاح هذا الحفل هو كمية الأخبار عن هذا «الايفينت العالمى»، أيضا كمية الرسائل التى تلقيتها ووصل عددها إلى ٢٠٠٠ رسالة، أيضا الصحافة التى تكتب كل لحظة والقنوات التى تتكلم عن هذا الحفل، وأكبر دليل على نجاح هذا العمل هو الإشادة من الجميع سواء المصريين أو حتى الأفارقة.

كيف كان انطباع الضيوف أثناء وجودك بجانبهم؟

كانت هناك إشادة بالتنظيم وإشادة بحجم الحضور وسعادة بالغة بحسن الاستقبال وكرم الضيافة وطريقة العرض ومكان التواجد، وخصوصا عند سفح الهرم الذى يشهد على عظمة التاريخ المصرى، والانطباعات كانت إيجابية وطيبة.

ما مدى حبك للكرة المصرية؟

الكرة المصرية هى عشقى وحبى وأتابع بصفة مستمرة جميع المباريات وخصوصا المنتخب المصرى ولدى عشق للظاهرة التى تسمى محمد صلاح فهو حالة تستحق الإشادة لأنه مصدر فرح وتفاؤل لكثير من المصريين، فهو شخصية مجتهدة صبورة تمثل مشروع نجاح وقصة كفاح كبيرة على مستوى الأداء وعلى مستوى الأخلاق وعلى مستوى حبه لوطنه، وأنا من المتابعين جدا لمحمد صلاح ولكأس العالم أيضا وثقافتى فى الكرة كبيرة، ولو قدر الله وكنت رجلا كنت سأصبح لاعب كرة بسبب عشقى لها.

كيف ترين الأداء الإعلامى فى الوقت الحالى؟

هناك أجيال جديدة تحتاج إلي الخبرة وهناك أجيال صنعت تاريخا فى الإعلام المصرى، وأخرى تنتظر الفرصة لتظهر طاقاتها وأداءها، المعيار الحقيقى هو أن تكون هناك فرصة لشخص ولكن لا يجتهد فيها ليحصل عليها ويحقق نجاحا.

ما طموحاتك بعد هذا النجاح؟

قدمت البرامج الرياضية والفنية ووجدت نفسى فيها ولكن أتمنى أن أقدم برنامجا اجتماعيا يخدم المواطن المصرى البسيط لأننى أعشق الناس، وأحرص دائما فى حياتى على تطوير مهاراتى وشخصيتى من خلال مواكبة كل ما هو جديد من التكنولوجيا وأيضا من خلال القراءة والمتابعة، فالنجاح يأتى من الاستمرار فى التطوير وأتمنى من الله التوفيق والعون.





لم يتفق خبراء الكرة فى تقييم مجموعتنا فى البطولة الإفريقية، وجاءت وجهات النظر المتباينة بين مؤيد للرأى الذى يرى أن مجموعة مصر جاءت سهلة، والآخر الذى يرى أن أجيرى المدير الفنى للمنتخب مهمته صعبة ولابد أن يراعى بدقة حجم المسئولية الملقاة على عاتقه، ورغم أن الأدوار الأولى بالمجموعة سوف تكون مقبولة إلا أن الفوز بالبطولة لن يكون مفروشا بالورود.

تقرير: محمد القاضى

على مسئولية خبراء الكرة:

البطولة نارية.. ومهمة الفراعنة صعبة

أكد طه إسماعيل الخبير الدولى والمحلل الكروى، أن مجموعة مصر فى كأس الأمم الإفريقية مقبولة ومتوازنة إلى حد كبير، ولكن السهولة تكمن فى ترتيب المباريات، لا سيما أن المباراة الافتتاحية أمام زيمبابوى، الأمر الذى سيعطى دفعة معنوية كبيرة للاعبى المنتخب حال الفوز بها وخاصة لو كانت النتيجة كبيرة، أما المنتخب الأصعب فى المجموعة هو الكونغو، إلا أن مصر لديها مفاتيح لعب قادرة على مواجهة التحديات الممثلة فى الفرق الكبيرة.

أما مجموعة الموت فجاءت من نصيب المغرب والتى وقعت فى المجموعة الرابعة مع كوت ديفوار وجنوب إفريقيا وناميبيا، ومن المتوقع أن يصعد منتخب كوت ديفوار وجنوب إفريقيا والمغرب كأحسن ثالث.

وأتم قائلا: «إن باقى المجموعات جاءت متوازنة ومن المتوقع أن تكون البطولة هى الأقوى وستكون الأفضل فى تاريخ البطولات الإفريقية وكذلك المفاجآت التى ستفرزها هذه البطولة ستبقى فى الذاكرة كثيرًا.

لا بديل عن الفوز

قال عبد الستار صبرى، نجم المنتخب الوطنى السابق: إن القرعة جاءت متوازنة لجميع المنتخبات باستثناء المجموعة الرابعة التى وقعت بها المغرب إلى جانب كوت ديفوار وجنوب إفريقيا، وإن البطولة ستخرج قوية على الأراضى المصرية بعد القرعة التى شهدتها منطقة سفح الأهرامات بالجيزة.

وأضاف أن الجميع راض تمامًا عن مجموعة منتخبنا فى البطولة لكن لابد من الحذر الشديد فالكرة فى إفريقيا تطورت بشكل كبير ولا يوجد فريق ضعيف وآخر قوى، كما أننا خضنا مباريات كثيرة أمام منتخب أوغندا ونعرف أنه منتخب قوى ويعرف كيف يتعامل مع المباريات الكبرى وكذلك نعرف مستوى الكرة فى الكونغو الديموقراطية بشكل عام من الفرق التى يواجهها قطبا الكرة المصرية فى البطولات الإفريقية.

وتابع أن منتخب مصر مطالب بالفوز بالمباريات الثلاث لتصدر المجموعة كدفعة معنوية قوية لاقتناص اللقب الثامن فى تاريخ منتخبنا، ولكن الفوز الأول أمام زيمبابوى هو الأهم حيث ستكون المباراة الافتتاحية على أرض مصر ووسط جماهيرنا التى ستملأ الاستادات بشكل كبير.

مجموعتنا ليست سهلة

وأكد سمير كمونة، نجم منتخب مصر الوطنى الأسبق، أن التوفيق جاء محالفا لمنتخب مصر فى قرعة كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩، بعد وقوع الفراعنة مع الكونغو وأوغندا وزيمبابوي، لاسيما أننا خضنا منافسات شرسة قريبة أمام منتخبين خلال تصفيات كأس العالم الماضية.

وقال كمونة إن مواجهة الكونغو ستكون أقوى المواجهات فى المجموعة، بينما المجموعة الرابعة هى الأقوى على الإطلاق وسيكون الصدام فيها ناريًا وخاصة إذا ظهر منتخب المغرب بنفس الأداء والقوة التى ظهر عليها أمام إسبانيا والبرتغال بكأس العالم الماضية.

زيمبابوى بوابتنا للتأهل

أبدى مجدى عبد الغنى، نجم الأهلى ومنتخب مصر السابق وعضو اتحاد الكرة الحالي، رضاه التام بمجموعة منتخب مصر فى الـ«كان ٢٠١٩»، مشددًا على أن القرعة لن تؤثر على حظوظ المنتخب فى التأهل إلى دور خروج المغلوب كمتصدر للمجموعة.

وقال إن فرص المنتخب فى التصدر ليست صعبة، والمنتخبات التى تشاركه المجموعة ليست قوية للغاية ولا تمتلك تاريخًا كبيرًا فى البطولة، لكن علينا أن نلعب بقوة

أحمد حسن: أجيرى مهمته صعبة
عبد الستار صبرى: لا بديل عن الفوز
سمير كمونة: مجموعتنا ليست سهلة

وحذر حيث تعد كرة القدم لعبة المفاجآت التى لا يضمنها أحد.

وأشار عبد الغنى إلى أن البطولة فى مجملها ستكون قوية وسيكون التنافس بين الـ ٢٤ منتخبا على أشده من أجل خطف بطاقات التأهل الـ ١٢ و منها حتى النهائى واللقب.

وتابع: «لا بديل عن الفوز فى افتتاحية البطولة على زيمبابوى كونها ضربة البداية والتى دائما تكون لها دور كبير فى تحقيق البطولات».

أجيرى مهمته صعبة

وقال أحمد حسن، عميد لاعبى العالم: إن حفل مراسم القرعة جاء بمثابة بطولة كأس الأمم الإفريقية خرجت بشكل مبهر وجميل للغاية، وفخور بالانطباع الذى وصل إلى الجميع من التنظيم والشكل الجمالى الذى عملت عليه اللجنة المنظمة للبطولة وعلى رأسها محمد فضل، وأن المجموعات خرجت متوازنة وليست سهلة أو صعبة كما يقول البعض، وأن القرعة بالنسبة لمنتخب مصر لن تؤثر على حظوظنا فى التأهل عن المجموعة الأولى متصدرًا بشرط اللعب بقوة وحذر أملا فى تصدر المجموعة.

وأضاف «الصقر» أن زيمبابوى هى أضعف فرق مجموعتنا بينما ستكون المواجهات نارية وغير متوقعة فى المجموعة الرابعة بين أسود الأطلس وساحل العاجل وجنوب إفريقيا، حيث سيسعى الثلاثى لحسم بطاقتى التأهل مبكرًا وسننتظر لما ستسفر عنه هذه المواجهات.

وتابع قائلًا: «على الجهاز الفنى للمنتخب التفكير جيدًا من الآن فى القائمة التى ستناسب هذه القرعة وضم اللاعبين القادرين على صنع الفارق داخل الملعب».

طه إسماعيل: مجموعتنا مقبولة.. والمغرب فى مجموعة الموت
مجدى عبد الغنى: زيمبابوى بوابتنا للتأهل للأدوار التالية



كيف خرج الأهلى من بطولة إفريقيا؟

• الهزيمة بدأت منذ المباراة الأولى هناك بنتيجة خمسة صفر وبالتالى أصبحت العودة مهمة مستحيلة

• مباراة العودة كانت عبارة عن توتر.. فرص ضائعة.. هجوم أهوج... حكم متحيز ضدنا.. حارس مرماهم ممتاز..

• لا أؤيد تغيير المدرب الآن وعليه أن يستمر ثم نرى ماذا سيفعل فى بطولتى الكأس والدورى...

• مدرب الأهلى لاسارتى لا يجيد إدارة المباريات وفى المباراة ثبت هذا القصور لديه، حيث لعب برأس حربة واحد فى مباراة محتاج أن ينهيها بنصف دستة أهداف... ثم دفع برأس حربة مروان محسن فى الدقيقة ٦٥ وصلاح محسن فى الدقيقة ٨٥، إذن هو مدرب يتحمل مسئولية الخروج الإفريقى

• جمهور الأهلى هو البطل الحقيقى.. جمهور حضارى يشجع ويحترم فريقه مهما كانت النتائج

• أمام لاعبى الأهلى تحدٍ لإثبات جدارتهم بارتداء الفانلة الحمراء وهو الفوز بالدورى والكأس وإلا عليهم الابتعاد عن الأهلى واللعب فى دورى الدرجة الثانية.

• على إدارة الأهلى إعادة النظر فى اللاعبين وتسريح بعضهم وشراء صفقات قوية منهم «هاف باك» و»هاف سنتر» ورأس حربة على الأقل

• أحب الخطيب وصعبان علىّ ولكن لابد أن يتدخل أكثر فى شئون الفريق

• يجب البحث عن مدرب عالمى من الآن.. مع احترامى للمدرب الحالى... ولكن لازم نعيد تقييم أدائه طبقاً للبطولات



جدول مباريات الدور الأول للكان 2019

A

6/21	مصر	22:00	زيمبابوي	1	ستاد القاهرة
6/22	أوغندا	16:30	الكونغو	2	ستاد القاهرة
6/26	مصر	22:00	الكونغو	13	ستاد القاهرة
6/26	أوغندا	19:00	زيمبابوي	14	ستاد القاهرة
6/30	أوغندا	21:00	مصر	25	ستاد القاهرة
6/30	زيمبابوي	21:00	الكونغو	26	ستاد الدفاع الجوي

B

6/22	نيجيريا	19:00	بوروندي	3	ستاد الأسكندرية
6/22	غينيا	22:00	مدغشقر	4	ستاد الأسكندرية
6/26	مدغشقر	16:30	غينيا	15	ستاد الأسكندرية
6/27	نيجيريا	16:30	بوروندي	16	ستاد الأسكندرية
6/30	مدغشقر	18:00	نيجيريا	27	ستاد الأسكندرية
6/30	بوروندي	18:00	غينيا	28	ستاد السلام

C

6/23	السنغال	19:00	تنزانيا	5	ستاد الدفاع الجوي
6/23	الجزائر	22:00	كينيا	6	ستاد الدفاع الجوي
6/27	السنغال	19:00	الجزائر	17	ستاد الدفاع الجوي
6/27	كينيا	22:00	تنزانيا	18	ستاد الدفاع الجوي
7/1	كينيا	21:00	السنغال	29	ستاد الدفاع الجوي
7/1	تنزانيا	21:00	الجزائر	30	ستاد السلام

D

6/23	المغرب	16:30	ناميبيا	7	ستاد السلام
6/24	كوت ديفوار	16:30	جنوب إفريقيا	8	ستاد السلام
6/28	المغرب	19:00	كوت ديفوار	19	ستاد السلام
6/28	جنوب إفريقيا	22:00	ناميبيا	20	ستاد السلام
7/1	جنوب إفريقيا	18:00	المغرب	31	ستاد السلام
7/1	ناميبيا	18:00	كوت ديفوار	32	ستاد الدفاع الجوي

E

6/24	تونس	19:00	أنجولا	9	ستاد السويس
6/24	مالي	22:00	موريتانيا	10	ستاد السويس
6/28	تونس	16:30	مالي	21	ستاد السويس
6/29	موريتانيا	16:30	أنجولا	22	ستاد السويس
7/2	موريتانيا	21:00	تونس	33	ستاد السويس
7/2	أنجولا	21:00	مالي	34	ستاد الإسماعيلية

F

6/25	الكاميرون	19:00	غينيا بيساو	11	ستاد الإسماعيلية
6/25	غانا	22:00	بنين	12	ستاد الإسماعيلية
6/29	الكاميرون	19:00	غانا	23	ستاد الإسماعيلية
6/29	بنين	22:00	غينيا بيساو	24	ستاد الإسماعيلية
7/2	بنين	18:00	الكاميرون	35	ستاد الإسماعيلية
7/2	غينيا بيساو	18:00	غانا	36	ستاد السويس



نجح إيهاب جلال، المدير الفنى للمصرى البورسعيدى، فى قيادة فريقه نحو الوصول إلى المربع الذهبى، بعد فترة غياب طويلة عانى فيها الفريق من النتائج السيئة والعروض المتواضعة، لاسيما عقب رحيل التوأم حسام وإبراهيم حسن عن القيادة الفنية من بورسعيد إلى نادى بيراميدز خلال الدور الأول من مسابقة الدورى العام هذا الموسم، وجاء الفوز الأخير للمصرى على الزمالك ليؤكد قدرة الفريق على الصمود والدخول للمربع الذهبى وأكد جلال أن المصرى سينافس على البطولة الموسم القادم.

حوار: محمد القاضى

إيهاب جلال قاهر جروس:

المصرى سينافس على الدورى الموسم القادم

صلاح أفضل صورة للشاب العربى المسلم فى العالم

حدثنا عن كواليس فوز المصرى على الزمالك؟

الفوز على الزمالك هو الأصعب للمصرى هذا الموسم، قدمنا مباراة جيدة واللاعبون قدموا كل ما لديهم الفترة الماضية، فكما توقعنا طريق الزمالك دائما لم يتغير منذ بداية الموسم، واللاعبون تدربوا بقوة خلال الأيام القليلة قبل المباراة جروس دائم الاعتماد على النقاز فى الجانب الأيمن وعبدالله جمعة على الجانب الأيسر، فقمنا بإغلاق الجبهتين على مفاتيح لعب الزمالك، وهو ما فعله اللاعبون بإحكام خلال شوطى المباراة وأتى ثماره خلال اللقاء.

يقال عنك إنك متخصص تعطيل الزمالك عن البطولات.. فما ردك؟

لا طبعًا الزمالك نادٍ كبير وقمت بالقيادة له لمرات عديدة والحديث عن أننى أكون قاصدًا متعمدًا عن تعطيل الزمالك سواء فى مشواره أو عن بطولة بعينها، غير أننا فى عصر الاحتراف ولابد عليك عندما تتعاقد مع أى نادٍ تدافع عن ألوانه مهما كانت انتماءاتك السابقة، وكما هو متاح لهم الفوز علينا، الأمر نفسه لنا من حقنا اللعب والفوز بالمباراة والثلاث نقاط، ولا يمكن أن يكون خفيًا عليك أن الفوز بأى نقطة فى هذه المرحلة الحساسة من البطولة هذا الموسم يجعل الجميع شرسا على الفوز بأى طريقة، فالموسم اختلف كثيرًا وأصبح أكثر تنافسيا من المواسم الماضية.

لماذا اختلف الموسم الحالى عن المواسم الماضية فى البطولة؟

الكرة هذا الموسم تطورت، فلا شك أن تجربة بيراميدز كان لها دور كبير فى ذلك، كذلك ارتفاع أسعار اللاعبين أدى إلى رغبة اللاعبين فى الانتقال إلى أندية القمة بأسعار كبيرة وبالتالى ارتفاع مستواهم فى التدريبات والمباريات، وارتفاع الفنيات داخل الملعب، مما يزيد الأمر منافسة وشراسة داخل الملعب وبين جميع الفرق بالبطولة.

هل لقب الدورى ضاع من الزمالك؟

لا يمكن من خسارة واحدة أن تتحدث عن ضياع لقب الدورى من الزمالك، وإلا لضاع اللقب من الأهلى منذ انطلاق البطولة، فالدورى لم يحسم بعد وهناك مباريات غاية فى القوة لجميع الفرق وليس أمام الأهلى أو الزمالك أو المصرى فقط، ولابد على الجميع خوض جميع المباريات المقبلة بهدف المكسب فقط لا غير.

لو كنت مديرًا فنيًا للزمالك.. ما الأخطاء التى تريد تصحيحها؟

أولا كنت سأبدأ باستغلال العناصر التى لا يمكن أن تجلس على دكة البدلاء وإن كان لابد من عمليات التدوير فى الفريق لابد من استغلال تلك العناصر من أجل عدم إنهاك العناصر الأساسية فى الفريق، بالإضافة إلى تغير طريقة اللعب المعتمد عليها حتى لا نكون محفوظين بهذا الشكل كما يحدث مع الفريق حاليًا.

ما الذى كان وراء قولك «لن نهبط»؟

لم أقصد شيئا، لكن وضع الفريق كان صعبًا بعد ما ترك القيادة الفنية التوأم حسام وإبراهيم حسن والجميع رأى لو استمر الفريق فى هذا المستوى لكان هابطا أو يصارع الهبوط على أقل تقدير ومنع الفريق من الهبوط مهمة أتيت من أجلها من البداية، والحمد لله استطعنا أن نمنع المصرى من فقدان ونزيف نقاط إضافية فى المباريات التى قدتها فنيًا والآن نحن فى المربع الذهبى الذى يطمح إليه جميع فرق وسط الجدول، وأقول لجماهير النادى أنتم تستحقون السعادة والفرحة وفريقنا جيد ويمتلك جميع المقومات التى تؤهله للمنافسة على الدورى وليس دخول المربع الذهبى فقط.

هل أنت مستمر مع المصرى فى الموسم المقبل؟

بالطبع مستمر مع الفريق فى الموسم المقبل ونعمل حاليًا على وضع أفكار جديدة للموسم المقبل، من أجل المنافسة على اللقب وتحسين مركزنا الموسم المقبل، بكل صراحة الفريق يمتلك كل مقومات النجاح، ولكن قد ندعم الفريق فى بعض المراكز ببعض اللاعبين ولكن أفضل عدم الإفصاح عن ذلك فى الوقت الحالى ولنركز على ما تبقى من الموسم الحالى وإنهائه فى أفضل مركز ووضع ممكن.

كيف ترى تجربة جروس مع الزمالك؟

جروس مدرب جيد لا شك فى ذلك، ويعرف كيف يتعامل مع لاعبى الزمالك الفريق الذى يعج بالنجوم لأول مرة منذ فترة طويلة فى الأبيض وأتمنى له التوفيق.

كيف ترى فرص الزمالك فى المنافسة والتتويج باللقب المحلى والإفريقى؟

الفريق يضم مجموعة جيدة من اللاعبين والفريق لديه كل مقومات النجاح والتتويج بالبطولات المحلية رغم صعوبة المنافسة فى الوقت الحالى، وبالطبع الفوز بالكونفدرالية الإفريقية التى ننتظر أن يكون الزمالك هو البطل ويرتفع رصيد مصر من هذه البطولة إلى تتويجين بعد تتويج الأهلى بها.

كيف ترى وصف «محمد صلاح» بالإرهابى من قبل بعض مشجعى تشيلسى؟

_ محمد صلاح هو أفضل صورة للشاب العربى المسلم فى الغرب، حيث يقدم نجاحا تلو الآخر بشكل قد يجعل البعض من العناصر المتطرفة اتهامه ببعض الأشياء كونه مسلما عربيا، لكن صلاح يعرف كيف يتعامل مع العنصرية الموجودة من البعض فى الغرب، كذلك رأينا فى الساعات القليلة الماضية كيف تعاون ناديا ليفربول وتشيلسى فى الإمساك بهؤلاء المتطرفين مع الشرطة الإنجليزية وتوقيفهم ومنعهم من الدخول إلى مدرجات البلوز بسبب فعلتهم التى تعد جريمة كبيرة هناك، كما رأينا تفاعل المنظمات الأوروبية التى تحارب العنصرية وتضامنها معه، كذلك الصحف الإنجليزية التى صدرت وعلى أغلفتها استنكار لما حدث مع صلاح فى شكل يجعلنا نرى قيمة لاعبنا المحترف هناك ومدى النجومية والشهرة الواسعة التى حققها فى الخارج وهو ما لم يحققه لاعب آخر.


المصور الرياضي

بركاتك ياسيد يا بدوى

برازيل الغربية فى الدورى الممتاز

«المزين» أنقذ الفريق .. واللاعبون رفضوا التفريط فى الفرصة

عريبى يحصد ثمار نجاح الفريق.. وأبناء طنطا: الصعود تحقق بعدما رفع رئيس النادى يده عن الفريق

حقق أولاد السيد البدوى أملهم فى التأهل لدورى الأضواء والشهرة بعد طول غياب فى غيابة المظاليم، استطاع رجال الفريق قبول التحدى ونجحوا فى العبور بجماهيرهم إلى الدورى الممتاز، وحجزوا تذكرة التأهل بعد هبوط الفريق الموسم الماضي، بعد تصدره المجموعة الثالثة برصيد ٤٩ نقطة بفارق خمس نقاط عن أقرب ملاحقيه ناديى الأوليمبى وأبى قير للأسمدة، قبل نهاية البطولة بجولة واحدة، ليكون ثانى الفرق المتأهلة بعد أسوان ليبقى مقعد وحيد عن المجموعة الثانية سيحسم فى الجولة الأخيرة بالصراع القائم بين نادى إف سى مصر والترسانة وسيراميكا كليوباترا، وعمت الفرحة شوارع طنطا احتفالا بعودة برازيل الغربية من جديد للدورى الممتاز، ونجح أيمن المزين المدير الفنى للفريق فى إعادة طنطا لمكانته بين الكبار بعد موسم شاق، عانى خلاله الفريق فى بدايته من سوء النتائج وكان قريبا من الهبوط.

إعداد: عبدالرحمن أبوهاشم

لم يكن طريق الصعود سهلاً، بل عانى الفريق من مطبات كثيرة خلال مشواره، وظل فى صراع عنيف مع المنصورة والأوليمبى ودمنهور حتى استطاع خطف المقعد فى الأسابيع الأخيرة، بسبب اصرار لاعبيه على الفوز فى اغلب المباريات بينما تعثر منافسوه بشكل لافت .

لا ينكر بعض لاعبى الفريق أنهم فى بعض الاحيان فقدوا الأمل فى الصعود لكنهم سرعان ما تماسكوا مرة أخرى بسبب قدرة مدرب الفريق أيمن المزين على تشجيعهم والتأكيد أن الفرصة ما زالت متاحة وأن المباريات تحمل الكثير من المفاجآت.

أيمن المزين كما قال أغلب لاعبى الفريق هو كلمة «السر» فى لم شمل الفريق من جديد واستعادة الأمل وتمسكهم بالصعود، وحماسهم وعدم تفريطهم فى الفرصة رغم صعوبة الظروف المحيطة بالنادى، كما كان شعورهم بأن مسئولية الحفاظ على تاريخ النادى الذى يكمل هذا العام ٩١ عاماً على انشائه كانت دافعاً مهماً فى القتال من أجل الصعود، وتحمل المسئولية بديلاً لعبد الناصر محمد فى الفترة الصعبة التى كان فيها الفريق فى مستوى متذبذب ونتائج متواضعة وعروض متدنية واستطاع المزين أن يغير من النتائج من خلال تحقيق المعادلة الصعبة واختيار اللاعبين القادرين على تغيير النتائج، وبالفعل نجح مع اللاعبين فى تغيير الشكل والأداء والنتائج وتصدر المجموعة منافسا لآخر لحظة وحتى الأمتار الأخيرة.

الجماهير الطنطاوية أيضاً لعبت الدور الأبرز، لم تترك الفريق فى أى مباراة، حتى وهو يتراجع إلى المركز الثانى أحيانا لم يكن الجمهور يفقد الأمل بل يصر على دعم الفريق وتشجيعه وكانت حملة ؛بركاتك يا سيد يا بدوى « تردد فى أرجاء الملعب خلال كل المباريات وكأنها مفتاح الفوز الذى يتمسك به أبناء السيد البدوى، فقد كان نداء الجمهور فى كل مباراة بضرورة الصعود للممتاز تحمل اللاعبين المسئولية وتجعلهم اكثر اصرارا على بذل الجهد لتحقيق حلم أبناء طنطا الذين يرفضون ان يروا فريقهم بعيداً عن الممتاز .

الغريب فى الأمر وكما يقول بعض أبناء النادى أن الجهد الكبير الذى بذله الفريق من لاعبين وجهاز فنى وجمهور ضاع من أجل أن يكون رئيس النادى فايز عريبى هو صاحب الفرح الوحيد والسبب الاوحد فى الصعود والبطل الأهم فى هذا الانجاز، وهذا غير صحيح، فالإدارة لم تكن هى السبب فى الصعود، وإنما المساندة الجماهيرية الواضحة والمستمرة للفريق، وكذلك قدرة الجهاز الفنى على لم شمل اللاعبين .

ما يكشف هؤلاء تؤكده بعض الحقائق الأخرى داخل النادى فى مقدمتها أنه عندما كان عريبى نفسه رئيساً للجنة الكرة بالنادى كان اداء الفريق ضعيفا وكان بعيداً عن الصعود، كما كان يصر على استمرار المدرب السابق عبد الناصر محمد رغم سوء النتائج وقتها .

ولم يتحسن اداء الفريق إلا بعد ان رفع عريبى يده مجبراً عن لجنة الكرة، الأهم أن عريبى نفسه كان يختفى مع كل اخفاق للفريق ولا يظهر إلا مع تحسن النتائج ليحصد ثمرة الفوز، وهو ما حدث مؤخراً بعد الصعود .

لم تكتف المصادر بهذا وإنما اشارت إلى أن حال النادى على المستوى الاجتماعى ليس كما يتمناه ابناء طنطا لأنه يفتقد للكثير من الخدمات، ويحاول رئيس النادى استغلال الصعود للتغطية على شكاوى اعضاء النادى، وهو ما يرفضه الاعضاء. وقرر مجلس إدارة نادى طنطا برئاسة فايز عريبى، الإبقاء على مدرب الفريق أيمن المزين، ومنحه الفرصة كاملة، لاستكمال المشوار فى الدورى الممتاز رغم أن كل التوقعات كانت متجهة إلى أن المزين سوف يكون أول الراحلين لكن نجاحه فرضه على مجلس الإدارة .

لكن كما قال عريبى فإن المزين يستحق الاستمرار فى قيادة طنطا، وإنه من سيختار قائمة الفريق فى الموسم المقبل، وذلك وسط النجاحات التى حققها.

وأضاف رئيس طنطا، أن المزين صعد بأربعة فرق للممتاز، ورحب المزين بالاستمرار مع الفريق فى الدورى الممتاز؛ لأن الوضع فى طنطا مختلف تمامًا عن الثلاثة فرق الأخرى التى قادها، إذ كان يشعر مع الفرق السابقة أنه لن يستمر معها،



المزين صعد بأربعة فرق للممتاز، ورحب المزين بالاستمرار مع الفريق فى الدورى الممتاز؛ لأن الوضع فى طنطا مختلف تمامًا عن الثلاثة فرق الأخرى التى قادها



بينما فى طنطا وجد تعاملًا مختلفًا من جانب رئيس النادي، فايز عريبى ومجلس الإدارة.

أعرب أيمن المزين، أنه تسلم الفريق فى وقت حرج وصعب للغاية، حيث كان يحتل فيه المركز السادس، بجانب حالة من الانقسام الشديد فى صفوف اللاعبين، جعلت بعضهم ينقطع عن التدريب، وهو الأمر الذى كلفه مجهودا كبيرا ومضاعفا فى لم الشمل وعودة الفريق لحالة الوحدة من جديد.

وأشاد المزين بلاعبى الفريق مؤكدا أنهم تحملوا الكثير من الصعاب على مدار الموسم، ودور الجمهور الذى يقف خلف الفريق، لتحقيق هدف الصعود.

وأوضح أن معادلته لرقم حسن شحاتة، فى عدد مرات الصعود بـ٤ فرق للدورى الممتاز، يعد شرفا شخصيا له، لما للمعلم من اسم وتاريخ كبير فى مجال التدريب على المستوى المحلى والعربى والإفريقى والعالمي، وأهدى أيمن المزين المدير الفنى لفريق كرة القدم الأول بنادي طنطا الصعود للدورى الممتاز إلى والديه وأسرته، مؤكدا أن الروح القتالية والحالة التى عاشها اللاعبون هى للصعود للدورى الممتاز، لافتا إلى أنه لا يمانع استكمال المسيرة مع فريق طنطا بالدورى الممتاز وذلك لأن مجلس الإدارة يساند الفريق.

وأتم بأنه لم يحقق إنجاز الصعود منفردا ولكنه بجهود اللاعبين ومجلس الإدارة ودعم ومساندة الجمهور الذى ظل خلفنا لتحقيق الإنجاز.

أكد لاعبو طنطا أنهم لن يكونوا ضيوف شرف فى الدورى الممتاز، وسيبذلون كل الجهد من أجل إسعاد جماهيرهم التى ساندتهم طوال الموسم.

وعبر إسلام طارق حارس مرمى الفريق عن سعادته بصعود فريقه للدورى الممتاز، خاصة أنه كان أحد أسباب هذا الصعود فى ظل تألقه طوال الموسم مع زملائه بالفريق، مؤكدا أن فريقه يستحق الصعود لأنه فريق يمتلك لاعبين مميزين وجهازا فنيا راقيا ومجلس إدارة لم يبخل بجهده على الفريق طوال الموسم.

وقال حارس طنطا إن فريقه سيكون له شأن فى الدورى الممتاز بعد العودة من جديد، والجميع تعلم الدرس ولن نسمح لأنفسنا بالعودة إلى القسم الثاني.

وأضاف أن المنافسة كانت صعبة وعانينا فى بداية الموسم ولكن الإصرار والتوفيق والعمل الجماعى كلل مجهودنا بالعودة لدورى الأضواء من أجل إسعاد جماهيرنا الوفية.

وتابع: «كنا فريقا جيدا جدا فى الموسمين الماضيين، ولهذا تحدينا أنفسنا من أجل العودة السريعة ونجحنا فى المهمة الصعبة».

مصطفى أمين لاعب الوسط بفريق طنطا قال إنه فخور بانتمائه لطنطا ولهذا الجيل الرائع الذى حقق حلم الصعود مرتين فى ٤ أعوام، وسنلعب الموسم المقبل من أجل إيجاد مكان لنا بين الكبار والبعد عن الهبوط.

حسين رمضان، الظهير الأيسر، أكد أن طنطا لن يكون صيدا سهلا فى الدورى وسيلعب الموسم الجديد بشكل مختلف تماما مع المدرب أيمن المزين، ووعد حسام غالى لاعب وسط الفريق جماهير طنطا بالقتال فى الدورى الممتاز خلال الموسم المقبل لإيجاد مكان دائم لطنطا فى منطقة الأمان، مشيرا إلى أن الجيل الحالى كان يستحق هذا الإنجاز.

عبدالرحمن الدح، مهاجم الفريق، كشف أن هدف الفريق الموسم المقبل، تقديم شكل وأداء جيدين، يضمنان بقاء طنطا فى مركز يليق به وسط دورى الكبار.

وأضاف الدح أن الفريق خاض موسما استثنائيا شهد تقلبات كبيرة أثرت على اللاعبين نتيجة للضغوط التى تقع على اللاعبين، خاصة أن طنطا فريق كبير وجماهيره تطالبنا بالصعود ولا ترضى بالبقاء فى القسم الثاني.

وتابع أن الصعود كلل مجهود اللاعبين طوال الموسم لافتا إلى أنه فخور بمشاركته مع الفريق فى هذا الإنجاز.

الجماهير تستحق الفرحة

من جانبه قال فايز عريبى، رئيس مجلس إدارة نادى طنطا، بعد موسم شاق ومثير شهد صراعات وتحديات كبيرة خاصة فى بدايته، لافتا إلى أن نجاح الجهاز الفنى فى قيادة الفريق إلى العودة للدورى الممتاز، خير دليل على رؤية الإدارة الصائبة لمصلحة الفريق والجماهير بعيدا عن الصراعات.

وأهدى عريبى فرحة التأهل للدورى الممتاز، لجمهور طنطا الذى كان أحد أهم الأسباب فى تحقيق إنجاز الصعود للدورى الممتاز.

وأكد عريبى أنه سيتم توفير جميع الإمكانيات المادية للجهاز الفنى للفريق بقيادة أيمن المزين، الذى تم تجديد الثقة به لتولى مسئولية الفريق فى الدورى الممتاز لبناء وإعداد فريق قوي، وتدعيم الفريق بالعناصر التى يحتاجها فى الدورى الممتاز من أجل أن يكون للفريق تواجد فى الفرق المنافسة بالدوري.

وبرر عريبى قرار مجلس الإدارة بمد تعاقد المزين بأنه من أكفأ المدربين، حيث نجح فى العودة بالفريق إلى الممتاز بعد أن كان بعيدا عن المنافسة، موضحا أن التأهل جاء نتيجة الجهد الكبير والذى بذله اللاعبون والجهاز الفنى جاء نتيجة التخطيط السليم ووضع كافة الإمكانيات المادية والمعنوية تحت تصرف الفريق، كاشفا أنه سيتم تنظيم احتفالية كبرى للاعبين والجهاز الفنى وأن هناك مكافآت مجزية للاعبين بمناسبة تحقيق حلم الصعود للممتاز.

عراقة الإنشاء

تأسس نادى طنطا عام ١٩٢٨ على يد عدد من الأطباء والمحامين الذين طالبوا محمد سعيد باشا العزبى مدير مديرية الغربية فى ذلك الوقت بإنشاء النادي، وأصدر قرارا بتخصيص قطعة أرض خارج الكتلة السكنية وتم وضع حجر الأساس وبدأ الإنشاء، وتم افتتاح النادى بشكل رسمى فى الأول من يوليو ١٩٣٢ وأطلق عليه اسم «نادى البلدية» لأنه يتبع المجلس البلدى الذى يدير البلدية (مجلس المدينة حاليًا) وكان مدير مديرية الغربية فى ذلك الوقت هو رئيس النادي. وفى عام ١٩٣٦ تغير اسم النادى إلى نادى «فؤاد الأول» بعد زيارة الملك فؤاد للنادى وأهدى إدارة النادى مجموعة نادرة من أشجار النخيل الملوكى المزروعة بقصر المنتزه بالإسكندرية وفى عام ١٩٤٥ وأثناء زيارة الملك فاروق تغير اسم النادى مرة أخرى إلى نادى فاروق الأول واستمر ذلك حتى عام ١٩٥٢ وبعد الثورة تم الاستقرار على اسم نادى طنطا الرياضي.

أداء مميز وسط الكبار

شارك طنطا فى الدورى الممتاز ١٤ مرة سابقة وكان أول ظهور له موسم ١٩٥٦-١٩٥٧، وآخرها موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، قبل أن يصعد للمرة الخامسة عشرة فى تاريخه هذا الموسم، وخاض الفريق ٣٤١ مباراة فى الدورى الممتاز، فاز فى ٨٤ مباراة، وتعادل فى ١١٥ مباراة، وخسر ١٤٢ مباراة، سجل لاعبوه ٣٠٩ أهداف، واستقبلت شباكه ٤٣٢ هدفا، وحصد ٢٩٩ نقطة.

وشهد موسم ١٩٦٠ / ١٩٦١، تحقيق أفضل مركز لنادى طنطا فى الدورى الممتاز حيث أنهى الموسم فى المركز الخامس، فى حين شهد الموسم الماضى أسوأ ترتيب بعدما تذيل جدول الدوري.

ومن أبرز رؤساء نادى طنطا عبر تاريخه، المهندس جلال عزت، والمهندس عبد الحكم جميل، والدكتور محمد شفيق سعيد، والمستشار أحمد الزند، والمحاسب فايز عريبى رئيس النادى الحالي.

ويعد أحمد شوبير كابتن الأهلى ومنتخب مصر أشهر لاعبى طنطا، حيث بدأ مشواره الكروى مع أبناء السيد البدوى قبل الانتقال للأهلي، ومحمد عطية توتو، والسيد محمد السيد زقلط أخطر جناح أيسر فى مصر فى الخمسينيات، والحارس عجيبة، وحسن سالم، ويحيى عبد المنعم، ورضا سامي، ونبيه الشيمي.

ويعد فريق طنطا أول من استقدم مدربا أجنبيا، بعد الأهلى والزمالك موسم ١٩٥٨/١٩٥٩ وتمت الاستعانة بالمدرب النمساوى فريتز.



جولة الحسم فى المجموعة الثانية

نادى مصر يقترب من التأهل.. وكليوباترا والقناة يتمسكان بالأمل.. والأحزان تخيم على الشواكيش

تنطلق غدا الخميس منافسات الجولة الأخيرة من دورى القسم الثانى «المظاليم» بمجموعاته الثلاث، بعد ما حسم نادى أسوان التأهل عن المجموعة الأولى قبل انتهاء المسابقة بجولتين، وخطف طنطا تذكرة الصعود عن المجموعة الثانية بالجولة قبل الأخيرة، فى حين تحسم الجولة الأخيرة المتأهل عن المجموعة الثانية.

ويشتعل الصراع فى المجموعة الثانية بين أربعة فرق هى نادى اف سى مصر المتصدر برصيد ٥١ نقطة وسيراميكا كليوباترا صاحب المركز الثانى برصيد ٥٠ نقطة والقناة صاحب المركز الثالث برصيد ٤٩ نقطة ثم الترسانة صاحب المركز الرابع برصيد ٤٨ نقطة.

صلاح: نتمسك بالصدارة

يستعد نادى مصر بقيادة المخضرم محمد صلاح لضرب موعد مع التاريخ، حال تأهله لأول مرة إلى الدورى الممتاز، حيث يعد الفريق الأوفر حظا نظرا لتصدره ترتيب المجموعة بفارق نقطة عن أقرب منافسيه، وفوزه فى مباراة الغد يمنحه التأهل دون النظر إلى نتائج باقى المباريات، ويحل الفريق ضيفا ثقيلا على نظيره المريخ صاحب المركز السادس برصيد ٣٥ نقطة، فى مباراة لن تكون سهلة يبحث خلالها محمد صلاح المدير الفنى لفريق اف سى مصر عن الفوز من أجل تعويض تعادله بالجولة السابقة، وحسم تأهله للدورى الممتاز دون النظر إلى نتائج مباريات المنافسين التى ستقام فى نفس التوقيت.

من جانبه أعرب محمد صلاح، المدير الفنى لفريق اف سى مصر، عن أسفه للتعادل أمام السويس والذى كان سببا فى تأخر إعلان تأهله للدورى الممتاز حتى الجولة الأخيرة، مؤكدا تمسكه بالفرصة وعدم التفريط فيها، وشدد صلاح على أن مباراة الغد ستكون مباراة الصعود، حيث يخوضها الفريق رافعا شعار لا بديل عن الفوز، من أجل تحقيق الإنجاز.

وأضاف صلاح أن الإدارة لديها ثقة كبيرة فى الجهاز الفنى واللاعبين لتحقيق حلم الصعود وأن الفريق لديه منظومة تقوم على أسس ومعايير واستطاعت تحقيق جميع النجاحات والأهداف المواسم الماضية وحانت لحظة منافسه الكبار بالدورى بالممتاز مثل منظومة بيراميدز.

كليوباترا والقناة.. مباراة لا تقبل القسمة

يحل فريق سيراميكا كليوباترا، بقيادة هيثم شعبان، صاحب المركز الثانى برصيد ٥٠ نقطة، ضيفا على منافسه القناة بقيادة أبوطالب العيسوى صاحب المركز الثالث برصيد ٤٩ نقطة فى مباراة نارية لا تقبل القسمة على اثنين فى ظل تمسك كل فريق بالأمل فى الصعود للدورى الممتاز، حال الفوز وتعثر إف سى مصر أمام المريخ.

من جانبه قال معتز البطاوى، المشرف العام على قطاع الكرة بنادى سيراميكا كليوباترا: إن أمل الصعود مازال موجودا ولم يتم حسمه فى مجموعة القاهرة، مؤكدا أن المباراة المقبلة للفريق أمام القناة وهى مباراة هامة ويجب الفوز بها، من أجل الاحتفاظ بالأمل لآخر نفس.

وقدم المشرف العام على قطاع الكرة بنادى سيراميكا كليوباترا، الشكر إلى هيثم شعبان المدير الفنى للفريق بوصفه يمتلك خبرات كبيرة، موضحا أن الفوز في المباريات السابقة والاستمرار فى المنافسة حتى الجولة الأخيرة يعود الفضل فيه إلى المدير الفنى الجديد.

وأتم البطاوى أنه تحدث مع اللاعبين قبل المباراة وطالبهم بضرورة الهدوء والصبر وعدم التسرع فى تحقيق الفوز من أجل تحقيق الهدف وخطف نقاط المباراة. فى حين أكد أبو طالب العيسوى ان المواجهة مباراة قمة نظرا لموقف الفريقين فى جدول الدوري، وستكون صعبة للغاية فى ظل رغبة الفريقين فى الفوز من أجل الاستمرار فى المنافسة، وتابع بأنه استعد جيدا للمباراة وجاهز للفوز بصرف النظر عن نتائج المنافسين والتى ستكون هى الحاسم للمتأهل عن المجموعة، والتى تضم فرقا عريقة وكبيرة بدليل استمرار المنافسة حتى الرمق الأخير من عمر المسابقة.



أحزان الشواكيش تسيطر على الجماهير

خيمت حالة من الحزن أرجاء الترسانة منذ تعادل الفريق أمام النصر بالجولة السابقة دون أهداف، لتتبخر أحلام الشواكيش فى الصعود للدورى الممتاز هذا الموسم، بعدما قدم موسما مميزا بقيادة أحمد كشرى المدير الفنى واعتلى صدارة المجموعة لمدة طويلة خلال الموسم الجاري، قبل أن يفقد حظوظه فى المنافسة على التأهل بالجولة الماضية، حيث رفع رصيده إلى ٤٨ نقطة فى حين وصل نادى مصر إلى النقطة ٥١ وتعثر نادى مصر لن يفيد الشواكيش حال فوزهم فى مباراة الغد أمام الزرقا، خاصة أن المواجهات المباشرة ستكون فى صالح نادى مصر، إلا أن تعثر اف سى مصر يمنح الفائز من مباراة القناة وسيراميكا كليوباترا بطاقة التأهل للدورى الممتاز.

ودخل الجهاز الفنى واللاعبون فى حالة نفسية سيئة بعد ضياع الحلم فى الأمتار الأخيرة فى الوقت الذي أغلق فيه مجلس الإدارة كل الملفات انتظارا لانتهاء المسابقة والبت فى مصير الجهاز الفنى واللاعبين.

وتباينت ردود الفعل داخل قلعة الشواكيش بين مؤيد لبقاء المدير الفنى الحالى أحمد كشرى مع الفريق فى الموسم المقبل، مبررا ذلك أن الفريق نجح فى الاستمرار فى المنافسة وصادفه سوء توفيق فى الأمتار الاخيرة، فى حين طالب البعض الأخر برحيل الجهاز الفنى محملا إياه مسئولية ضياع الحلم، بعدما اقترب بشدة.

ويدخل الترسانة مباراة صعبة أمام الزرقا المهدد بالهبوط والباحث عن الفوز من أجل التمسك بالبقاء فى الدوري الممتاز، ويسعى أيمن الجمل المدير الفنى للزرقا فى استغلال الأرض والجمهور، كذلك استغلال الحالة السيئة للاعبى الترسانة بعد ضياع حلم الصعود.

وينافس الزرقا على الهروب من الهبوط مع فريق الشمس حيث يملك كل منهما فى رصيده ٢٧ نقطة، بعدما تأكد هبوط كل من أبى صقل ودمياط وبورتو السويس.









يحل ليفربول الإنجليزى الذى يلعب ضمن صفوفه الدولى المصرى محمد صلاح، ضيفًا على نظيره بورتو البرتغالى اليوم الأربعاء على ملعب الدراجاو، فى إياب دور الـ٨ من مسابقة دورى أبطال أوربا.

وحقق الريدز الفوز على ملعب الأنفيلد بهدفين نظيفين عن طريق كيتا، وفيرمينو، ورغم تلك النتيجة التى جاءت بالأرقام نجد أن التأهل مضمون بنسبة كبيرة للريدز، إلا أن الفريق الإنجليزى سوف يدخل المباراة بحسابات مختلفة وخطف هدف فى بداية المباراة ليصعّب المباراة على أصحاب الأرض.

تقرير: عمر سمير

فى إياب الثمانية لأبطال أوربا..

ليفربول يتحدى بورتو فى لقاء لا تنقصه الإثارة والسيتى مع توتنهام.. مواجهة إنجليزية مشتعلة

حيث يسعى يورجن كلوب المدير الفنى لليفر، لتحقيق الفوز مثلما حدث العام الماضى فى دور الـ١٦ فى لقاء الذهاب بالبرتغال، عندما فاز الليفر بخماسية نظيفة، ولكن هذا الموسم يختلف الوضع حيث يقدم بورتو مستوى متميزا وأطاح بروما الإيطالى من دور الـ١٦ فى مفاجأه غير متوقعة.

وقال كلوب إن مباراة الإياب ستكون صعبة، بورتو سيهاجم ١٠٠ فى المائة ويجب أن نكون مستعدين لذلك، لكننى متأكد تمامًا من فريقنا».

وأضاف: «نتيجة ٢/ ٠ رائعة، وجيدة جدًا، ولكن لاتزال هناك مباراة فى البرتغال».

سيناريو متوقع

من المتوقع أن يدخل الليفر المباراة بالضغط فى الربع ساعة الأولى لمحاولة خطف هدف وقتل المباراة بشكل كبير، ولن يغير كلوب كثيرًا فى التشكيل عن لقاء الذهاب، حيث أليسون فى حراسة المرمى، وفان ديك ولوفرين وروبرتسون وأرنولد فى الدفاع، وكيتا وفابينيو وهيندرسون فى الوسط، والثلاثى الهجومي، محمد صلاح، وماني، وفيرمينو.

تكرار الإنجاز

ويحتاج ليفربول للفوز أو التعادل بأى نتيجة، وحتى الخسارة بفارق هدفين مع هز شباك بورتو، لضمان التأهل لنصف نهائى دورى أبطال أوربا.

أما فريق بورتو فسوف يدخل المباراة لتحقيق الفوز فقط، ومحاولة تكرار سيناريو لقاء روما عندما هزم فى إيطاليا بهدفين لهدف، وفاز فى البرتغال بثلاثية لهدف.

حيث يأمل البرتغالى سيرجو كونسيساو المدير الفني، فى الثأر من هزيمة فريقه على ملعبه بخماسية فى الموسم الماضي، بالإضافة إلى تحقيق المفاجأة والصعود والإطاحة بليفربول.

حيث أكد المدير الفنى أن المباراة سوف تكون صعبة، ونحن طموحون للغاية، ويجب أن نكون أذكياء خلال هذه المباراة.

ومن المتوقع ألا يندفع الفريق البرتغالى بشكل كبير، تحسبًا للخطورة الكبيرة لثلاثى الهجوم فى ليفربول، الذين يتميزون بالسرعة والمهارة العالية، وسوف يقسم المدير الفنى المباراة على مراحل فى محاولة تسجيل هدف فى الشوط الأول على الأقل.

مواجهة مشتعلة

وفى المباراة الثانية، مواجهة إنجليزية، حيث يحل توتنهام



ضيفًا على مانشستر سيتى على ملعب الاتحاد فى لقاء العودة.

حيث حقق توتنهام فوزًا صعبًا فى لقاء الذهاب بهدف نظيف بأقدام الكورى «سون»، وأضاع أجويرو مهاجم السيتى ضربة جزاء فى بداية المباراة.

يدخل مانشستر سيتى المباراة بقيادة بيب جوارديولا المدير الفنى طامعًا فى الفوز وتحقيق انتصار كبير على أرضه ووسط جماهيره، ومحو عقدة الخروج من دور الـ٨، وذلك عندما ودع الفريق البطولة العام الماضى من نفس الدور وعلى يد فريق إنجليزى أيضًا وكان ليفربول.

ويعد البرتغالى بيرناندو سيلفا أبرز اللاعبين الذين سوف يعودون للتشكيل الأساسى فى لقاء الإياب، حيث غاب اللاعب بسبب الإصابة عن الموقعة الأولى، ووضح تأثر الفريق فى خط الوسط، بسبب اعتماد جوارديولا عليه بشكل كبير منذ بداية الموسم.

وقال جوارديولا فى تصريحاته: توتنهام ليس فقط فريق هارى كين، ولكن هم أقوياء فى جميع المراكز، ولديهم فريق رائع، وقلت هذا الكلام فى أوقات كثيرة.

أما توتنهام تحت قيادة ماوريسيو بوكيتينو، رغم نتائجه المتذبذبة فى بطولة الدوري، إلا أنه يسعى للصعود لدور قبل النهائى والإطاحة بمانشستر سيتى أحد المرشحين للفوز بالبطولة.

وتعد نتيجة ١/ ٠ غير مطمئنة، حيث يأمل بوكيتينو فى الحفاظ على نظافة شباكه خلال المباراة واللعب على الهجمات المرتدة مثلما حدث فى لقاء الذهاب، ومحاولة خطف هدف.

ويعد هارى كين أبرز اللاعبين الذين سوف يغيبون عن توتنهام المباراة المقبلة، بعد إصابته فى أربطة الكاحل فى لقاء الذهاب، ليفتقد الفريق شراسة هجومية كبيرة كان يعتمد عليه المدير الفنى بشكل كبير فى جميع المباريات.

المصور الرياضى
العدد ٤٩٣٢ -١٧ أبريل ٢٠١٩
ALMUSSAWAR2009@YAHOO.COM



بقلم: حمدى رزق

نعم هو مفجر الشباك، لا يتقن سوى هز الشباك، ولا يعرف سوى الطريق إلى الشباك، رد الفرعون المصرى محمد صلاح على عنصرية نفر من جمهور تشيلسى بقذيفة مدوية بعيدة المدى أطاحت فى طريقها كل دعاوى العنصرية القبيحة، ووقف بعدها وقفة بوذى مسالم على قدم واحدة ضاما يديه إلى صدره فى استغراق صوفى رغم صخب الضجيج من حوله، صورة للذكرى، صارت صورته أغلفة الصحف والمجلات وتريند على تويتر.. صلاح يحصد الاحترام قبل الإعجاب عالميا.

الفرعون المصرى يرد بقسوة، يجلد الحراس، ويعلم على المنافسين، تستفز صلاح يغضب، وإذا غضب زمجر، وإذا زمجر توقع انفجارا كرويا مروعا، المفجر يفجر مرمى تشيلسى عقابا على العنصرية التى لم يعرفها ولم يألفها ولم يذهب إليها قطعيا، أجمل ما فى صلاح إنسانيته، وابتسامته، ومحبته التى تفيض فتجمع القلوب من حوله.

صلاح ينهى الدورى الإنجليزى نهاية مثالية بعد صيام دام طويلا، وتعثر على فترات، ولكنه يستفيق على وقع صدمة الهتافات العنصرية التى ألقيت على عتبته دون ذنب جناه، كل جناية صلاح أنه هداف بالفطرة، نجم بالسليقة، موهوب فى اختراق قلوب الملايين، صلاح حالة استثنائية فى الملاعب العالمية، سجل أو صام، سجد أو وقف على رجل واحدة، ضحك أو ابتسم أو غضب عاصفا، صلاح يستفز العنصرية فى الملاعب بموهبته الفريدة.

صلاح «المفجر» يرد بقسوة على العنصرية



وكـأن الفرعون المصرى ناقص منغصات، جماهير تشيلسى تمارس ضده عنصرية بغيضة، وتصفه بالمفجر، أى الإرهابى، صلاح الوديع، الذى يخشى الالتحامات فى الكرات المشتركة، صلاح المسالم إلى درجة الطبطبة على المدافعين الذين يؤذونه، المعتذر دومًا عن أى لعبة خشنة، يصفونه بالمفجر، نعم هو مفجر الشباك، مسجل الأهداف، جلاد حراس المرمى، وهذا من الشؤون الكروية أبدا لم يكن إرهابيًا ولم يصدر عنه قط سلوك عنصرى، ولم يسجل عليه إنـذارات حمراء لسوء السلوك رياضيا، صلاح نموذج ومثال.

مشكور نادى تشيلسى الذى أدان السلوك العنصرى ضد صلاح فى شريط فيديو بغيض يحمل اعتداء عنصريًا صارخًا ضد صلاح، وأوقف ثلاثة مشجعين حمقى تعدوا على صلاح بألفاظ عنصرية، ولافت وقوف إدارة نادى ليفربول فى ظهر صلاح، ومحمود ثورة يورجن كلوب، المدير الفنى فى وجه هؤلاء العنصريين دفاعا عن صلاح الذى يعتبره ملك الانفيلد المتوج.

ليفربول لم يفوت الجريمة النكراء فى حق صلاح، وأصدر بيانًا عنيفا قبيل مباراة الأحد، التى جمعت بين ليفربول وتشيلسى، وجه الشكر إلى تشيلسى على رد فعله السريع، وسجل، الواقعة البغيضة «هناك فيديو يتم تداوله عبر الإنترنت، ويتضمن هتافات عنصرية تستهدف أحد لاعبينا، إنه أمر خطير ومقلق».

وأشار البيان إلى أنه «سبق لنا هذا الموسم أن شهدنا إساءات تمييزية بغيضة دلخل الملاعب فى إنجلترا، أوربا وفى جميع أنحاء العالم.

إساءات تم التقاطها على الأجهزة (الهواتف) ووضعت فى المجال العام.. لقد شاهدنا أيضًا العديد من الهجمات البغيضة على وسائل التواصل الاجتماعى».

وأردف: «يجب أن يسمى هذا السلوك بما هو عليه- التعصب المطلق، يعتقد نادى ليفربول أنه من مسؤولية مـن يتولون مناصب فـى السلطة اتـخـاذ الإجـراءات الصحيحة، التصرف بشكل عاجل لتحديد أى شخص يرتكب جريمة كراهية ومن ثم معاقبته.. لا يوجد مكان لهذا السلوك فى كرة القدم، ولا يوجد مكان له فى المجتمع...».

البيان يؤشر على ما يواجهه صلاح الذى يمضى أيامًا صعبة فى الملاعب الإنجليزية، ومنذ تصدره الموسم الماضى قائمة نجوم الـدورى الإنجليزى (أحسن لاعب وهداف البطولة)، وهو مستهدف من الصحافة الإنجليزية الشعبية بالأساس، ومن المتعصبين الإنجليز (الهوليجانز)، الذين يقهرهم صلاح فى ملاعب الكرة، وما اهتمام الصحافة الإنجليزية بكل شاردة وواردة لصلاح إلا تعبير عن حالة إنجليزية متعصبة ضد صلاح، ما يؤذن برحيله نهاية هذا الموسم، الذى غابت فيه ابتسامته طويلا لأسباب تفصح عن نفسها الآن، وتفسر لماذا ينتفض صلاح متحديًا بعد إحراز الأهداف مصوبًا نظره إلى المدرجات، باحثا عن متعصب ليقول له أنا الفرعون صلاح.

ليست أولى الإساءات، ولا آخرها، وسبق، آخرها الهتاف العنصرى ضد صلاح، الـذى صدر من مدرجات «وست هـام»، الذى صرخ به أحد المشجعين على صلاح أثناء تنفيذه ركلة ركنية فى مباراة عصيبة أتعبت أعصاب صلاح المرهقة بفعل فاعل.

الهتافات العنصرية ليست وليدة تحدى الأحد الماضى، وليست آخر مطاف الإساءات المتعمدة، التى تكيلها بعض المنابر الإعلامية الإنجليزية لصلاح بغرض التأثير على معنوياته، وحرفه عن المرمى، وإبعاده عن قمة هدافى Premier League هذا العام إفسادًا لآخرين، تحديدًا لهارى كين هـداف توتنهام العتيد وهـداف المنتخب الإنجليزى سيئ الحظ، الذى تلاحقه الإصابات دومًا فى الأمتار الأخيرة من الدورى الإنجليزى ما يحرمه من لقب الهداف.

عام جد صعب على صـلاح، ففضلا عن المضايقات اللصيقة من المدافعين المكلفين بإبطال مفعول صلاح بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، ودون حماية كافية من الحكام الواقعين تحت تأثير دعايات مضادة باصطناع صلاح السقوط فى منطقة الجزاء للحصول على ركلات جزاء، وهو الزعم الذى فاضت واستفاضت فيه الصحف الإنجليزية اتهامًا لصلاح، الذى بات سقوطه فى منطقة الجزاء مثيرًا للشبهات رغم قسوة وعنف المدافعين، وهو ما يحجم قدرات صلاح التهديفية.

وفضلا عن محاولة فاشلة لإيقافه بزعم تعمده إصابة «دانيلو بيريرا» لاعب نادى بورتو فى بطولة دورى أبطال أوربا، صحيح لم ينب المهاجم المصرى أى عقوبة إدارية من قبل حكم المباراة «ماتيو لاهوز» عن الواقعة، التى حدثت فى الدقيقة ٨٤، ولكن الصحف الإنجليزية وليست البرتغالية هى من حرضت الاتحاد الأوربى على تطبيق البند التاسع من لوائح عقوبات اللاعبين بالاتحاد الأوربى «يويفا»، بزعم تعمده إصابة الخصم، رغم أن تدخله على قدم «دانيلو» قد تم مراجعته من قبل غرفة الـVAR المتواجدة فى ملعب «أنفيلد».. ولم تسجل عليه تعمد إيذاء.

صلاح المسالم لا يتعرض فقط للعنف الجسدى، بل بات يتعرض للعنف اللفظى مرارًا، مرة من «ممادوساخو» مدافع فريق «كريستال بـالاس»، خلال المباراة، التى أقيمت على ملعب «آنفيلد» ضمن الجولة ٢٣، سبقتها مشادة كلامية مع اليونانى «سوكراتيس»، مدافع فريق إرسال، عقب نهاية الشوط الأول لقمة الجولة العشرين، قبل أن يتدخل الهولندى «فيرجل فان دايك» حماية لصلاح.

الهتافات العنصرية الأخيرة عبء مضاف على عاتق صلاح، الذى عانى فى مفتتح الدورى الإنجليزى من صيام عن التهديف دام قصيرًا، فكانت المفاجأة فى مطالبات منسوبة إعلاميًا إلى جماهير «الريدز» برحيله عن ليفربول، وتطوعت بعض المنابر الإنجليزية والعربية إلى حديث محزن تشكك فى قـدرات صلاح التهديفية بـ«حديث الفقاعة» باعتبار صلاح ليس هدافا أصيلا، بل فقاعة وفرقعت.

ناهيك عن شائعات الرحيل المتكررة، وتعدد الوجهات، وتقارير ملفقة بلغت صحف «تـل أبـيـب»، نقلا عن الصحافة الإنجليزية، تتحدث عـن خـلاف داخـلـى مع إدارة ليفربول حول استقدامها المهاجم إسرائيلى، وكلها حـرب أعـصـاب عـلـى نفسية صـلاح المتعبة، فضلا عن النيران الصديقة فى مصر بسبب إشادته بأبوتريكة على هامش احتفاله بجائزة أحسن لاعب إفريقى.

صلاح يهزم كل هذا، ويهدف بطريقة تجبر الصحافة الإنجليزية على أن تفسح لصوره الصفحات الأولـى، وهذا لا يسعده كثيرًا، بل هو محزون تمامًا، ولمن لا يعلم هو حساس تجاه ما ينشر، ومتابع جيد لما يكتب سلبًا وإيجابًا، ويحزنه الحكى سلبيًا عنه فى مصر، تأثر كثيرا بحديث التطبيع والهجوم عليه بسبب أبو تريكة، ولكنه فى الأخير صلب، مقاتل، يرد قاسيًا فى الملعب، ولكن لكل احتماله، وصلاح تحمل كثيرًا.

من يدقق فى المشهد يخشى على صلاح، هناك من لا يريده متصدرًا فى الملاعب الإنجليزية، صلاح يبدو متعبًا نفسيًا تمامًا، وظهر هذا فى المباريات الأخيرة، الذى أظهرت اللقطات المقربة أنه متعكر تمامًا، وغابت ابتسامته بالكلية، وهذا ما نخشاه على نجمنا المحبوب، فالمطلوب إنجليزيًا إخراجه من طوره وإفقاده تركيزه فتطيش كراته، ومعها تنفطر قلوبنا حزنًا وألمًا.